البحث الأول:

توظيف البيئة التنظيمية للتعاملات الإلكترونية لأعضاء الهيئة التعليمية بكلية التربية في جامعة سلمان بن عبدالعزيز لإدارة العملية التعليمية

إعداد :

أ / البندري سعود هاجس السبيعي

حاصلة على الماجستير من قسم تقنيات التعليم بكلية التربية

جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية

إشراف : د / عبدالرحمن صالح العامر

أستاذ مساعد بقسم تقنيات التعليم بكلية التربية

جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية

توظيف البيئة التنظيمية للتعاملات الإلكترونية لأعضاء الهيئة التعليمية بكلية التربية في جامعة سلمان بن عبدالعزيز لإدارة العملية التعليمية

أ / البندري سعود هاجس السبيعي

حاصلة على الماجستير من قسم تقنيات التعليم بكلية التربية

جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية

إشراف : د / عبدالرحمن صالح العامر

أستاذ مساعد بقسم تقنيات التعليم بكلية التربية

جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية

• **المستخلص** :

هدف هذا البحث إلى دراسة توظيف البيئة التنظيمية للتعاملات الإلكترونية لأعضاء الهيئة التعليمية بكلية التربية بجامعة سلمان بن عبدالعزيز لإدارة العملية التعليمية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي من خلال استخدام استبانه محكمة وزعت على (٦٢) أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة سلمان بن عبدالعزيز لجمع البيانات. وتمثلت مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤال: ما توظيف البيئة التنظيمية للتعاملات الإلكترونية لأعضاء الهيئة التعليمية بكلية التربية في جامعة سلمان بن عبدالعزيز لإدارة العملية التعليمية؟. وأظهرت النتائج بأن درجة توافر مهارات استخدام التعاملات الإلكترونية بكلية التربية بجامعة سلمان بن عبدالعزيز عالية، ولم تظهر أي استجابة ضعيفة نحو توظيف التعاملات الإلكترونية بكلية التربية بجامعة سلمان بن عبدالعزيز لإدارة العملية التعليمية، لكن هناك درجات توظيف متوسطة يجب أن تأخذ في عين الاعتبار للرفع من درجة توظيفها بدرجة عالية منها دافعية الطلاب نحو إنهاء التكليفات المنزلية نتيجة لاستخدام التعاملات الإلكترونية، و دخول أعضاء الهيئة التعليمية في مواقع الأكاديميين في مجال تخصصهم لمعرفة الأفكار والاهتمامات نتيجة لعدم توفر الوقت لديهم، وان عرض المخطط الدراسي عبر التعاملات الإلكترونية الأكاديمية أمر شاق بالنسبة لهم لأن ذلك يحتاج إلى وقت وجهد لإتقان التعامل مع التقنية. وأظهرت النتائج استجابات عالية نحو توافر معوقات توظيف التعاملات الإلكترونية بكلية التربية بجامعة سلمان بن بالنسبة لضعف كفاءة أنظمة الاتصال، و ضغوط العمل الأكاديمي، و الخوف من الأخطاء أثناء التعاملات الإلكترونية، و الضعف في النهج الإداري للتأثير على أعضاء الهيئة التعليمية نحو استخدام التعاملات الإلكترونية، وأن ليس هناك رؤية واضحة عن إصرار إدارة الجامعة على استخدام التعاملات الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية : البيئة التنظيمية – التعاملات الإلكترونية – أعضاء هيئة التدريس – جامعة سلمان – إدارة العملية التعليمة .

Employing the Organizational Environment for Eectronic Dealings for the Educational Staff of Education College in Salman Abdulaziz University for Managing the Educational Process

Albandary Saud Hajes Alsubaie

Supervised by:Dr. Abdularahman Saleh Alamer

Abstract:

This research aimed at studying the process of employing the organizational environment of the electronic dealings for the educational staff of education college in Salam Abdulaziz University for managing the educational process. To achieve the objectives of the study, the descriptive approach was used by using a questionnaire distributed to (62) of staff

members in the education college, Salman Abdulaziz University to collect data. The study tried to answer the following question:What is the process of employing the organizational environment in the electronic dealings for the educational staff of Education College, Salaman University for managing the educational process?. The results showed that the degree of availability of skills, the use of electronic trading at the Faculty of Education at the University Salman Bin high Abdulaziz, not any weak response appears to employ electronic transactions at the Faculty of Education at the University Salman bin Abdulaziz, for the management of the educational process, but there are degrees of the recruitment medium must take into consideration the lifting of degree employ a high degree including students' motivation towards ending domestic assignments as a result of the use of electronic transactions, and entry faculty members in academic positions in their field to see the ideas and concerns as a result of lack of time they have, and that the planned school display through electronic transactions Academy is hard for them because it needs to the time and effort to master the technology to deal with. The results showed high responses about the availability of obstacles to the employment of electronic trading at the Faculty of Education at the University Salman bin for twice the efficiency of communication systems, and academic pressures of work, and the fear of mistakes during electronic trading, and weakness in the administrative approach to influence the members of the teaching staff towards the use of electronic transactions, and There is no clear vision of the university administration's insistence on the use of electronic transactions.

Keywords : Organizational Environment - Eectronic Dealings - Staff of Education College in Salman Abdulaziz University - Managing the Educational Process.

- **المقدمة**:

شكلت الثورة الصناعية معلم القرن الماضي في حين أن ثورة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات تمثل السمة الأساسية لانبثاق القرن الواحد والعشرين. وقد غيرت هذه الثورة حياة الإنسان والأعمال حتى أصبح من غير الممكن تصور وجود أي نشاط وظيفي إنساني أو أي عمل جماعي منظم من دون وجود أدوات وتقنيات الحاسوب والاتصالات (ياسين،١٤٢٦، ص٢٩).

ويزداد اهتمام القيادات العليا بالتوجه الإلكتروني لتحقيق معالم ومتطلبات الحكومة والتعاملات الإلكترونية داخل المؤسسات الحكومية ومنها الجامعات. لذا أقيمت المؤتمرات والندوات لنشر ثقافة التعاملات الإلكترونية ومناقشة المبادرات والتوجهات العالمية الجديدة وكيفية الاستفادة منها. وأدركت العديد من المنظمات في الدول النامية أهمية الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق الكفاءة والفعالية في أداء الأعمال وذلك بإدخالها إلى معظم وظائفها وأنشطتها الفنية والأكاديمية والإدارية (الذنيبات،١٤٣٠، ص٩). فقد طرحت المملكة العربية السعودية رؤيتها في هذا الموضوع وهي أن يتمكن الجميع في المملكة بنهاية ٢٠١٠م من أي مكان وفي أي وقت الحصول على خدمات حكومية بمستوى عال من الجودة، تقدم بصورة متكاملة، آمنه وسهلة من خلال الوسائل الإلكترونية

المختلفة (وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات،١٤٢٦، ص١٦). وإدراكا من حكومة المملكة بأهمية هذه الخطوة شرعت إلى إنشاء برنامج يسر ويقوم بترجمة اهتمام الحكومة إلى واقع ملموس ويهدف إلى دعم مشاريع برنامج التعاملات الإلكترونية الحكومية لتحقيق تطوير مستمر في كافة المجالات (وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات،٢٠٠٧، ص١١). ونلاحظ أن هذه الرؤى تتضمن التيسير والتحسين وزيادة الكفاءة بتقديم الخدمات بشكل أفضل. وفي ظل توجه الدولة حرصت جامعة سلمان إلى الانضمام لركب المنظمات التي تسعى لجعل التطوير والتجديد سمتها الأساسية ورفع مستوى الخدمات المقدمة وتحقيق إستراتيجية الدولة الإلكترونية. ويعتبر العنصر البشري هو الأهم في هذا الجانب بما يبذله من جهود وفعالية تسهم في رفع مستوى التنظيم وكفاءته. ومن أجل أن تعمل التعاملات الإلكترونية بكفاءة وفعالية يتطلب توفر ثقافة تنظيميه وبيئة ايجابية وحزمه متنوعة من المستلزمات الأساسية والتقنية والتنظيمية والمعلوماتية، فهي تحتاج إلى تهيئة واستنبات في البيئة العربية بسبب أن منظومة التعاملات الإلكترونية وما تحتويه من أفكار وأدوات وتقنيات قد جاءت من مجتمعات متقدمة منتجة للعلم والتقنية (ياسين، ١٤٢٦، ص١٨٣). حيث تشير نتائج دراسة إيمان سعود ١٤٣٠ إلى أهمية تهيئة بنية تنظيمية وثقافة تنظيمية مشجعة وداعمة لثقافة التعلم والتطوير الذاتي المستمر لتلبية متطلبات التكيف مع التغير السريع مع البيئة المحيطة بالمنظمة فليست التقنية التي تلعب الدور الحاسم وإنما الثقافة الفردية والمؤسسية هي التي تلعب دورا مهما وفاعلا في ذلك (أبو خضير، ١٤٣٠، ص٢١). كما أوصى سعد الحارثي ضرورة إنشاء وتهيئة البنية التحتية الملائمة في المجالات التنظيمية والثقافية والتقنية والموارد البشرية لكونها القاعدة التي تنطلق منها تطوير المنظمات حيث تعاني المنظمات في القطاعات الحكومية من عدم توافق الثقافة التنظيمية وضعف كفاءة موظفي الأجهزة الحكومية، وقصور مهاراتهم وضعف البنية التحتية لتقنية المعلومات في الأجهزة الحكومية (الحارثي، ١٤٣٠، ص٢).

ويمكن القول بأن العالم العربي الذي يتجاوز ٢٨١ مليون لازال يعاني من نقص استخدام تقنية الاتصالات الحديثة وتخلف واضح في مكونات البيئة التحتية إلى جانب استخدامات ضئيلة للحاسوب في الأعمال مقارنة مع دول العالم الأخرى (ياسين، ١٤٢٦، ص٢٥٨). وقد أوصى المناعي بضرورة توفير الإمكانات المادية والبشرية الرئيسية التي تمكن الأعضاء من الاتصال بالانترنت (المناعي،٢٠٠٤، ص٦١). فقلت الموارد البشرية والمادية تؤثر على التجهيزات اللازمة لتهيئة البيئة التقنية وقد أنفقت سنغافورة ١,٥ مليار دولار خلال ست سنوات على التعاملات الإلكترونية. كما أنفقت استراليا ٣٪ إلى ٥٪ من ميزانيتها على تكنولوجيا المعلومات والتعاملات الإلكترونية (برنامج التعاملات الإلكترونية للحكومة السعودية،٢٠٠٧، ص٤٦). وذكر (Kasowitz-scheer ،٢٠٠٢) انه لازالت هناك حاجة لاستخدام التقنيات في المنظمات في مجال الاتصالات والأبحاث وحل المشكلات. ويرى ياسين أن التحول لأنشطة التعاملات الإلكترونية وتهيئة المنظمة

الكترونياً ونشر الثقافة الإلكترونية يقع على عاتق الإدارة وأن جهود تطوير وتحسين مكونات البنية التحتية التقنية والمعلوماتية لا تتوقف عند نقطة نهائية وإنما هي عملية مستمرة تواكب التطور النوعي المطرد في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ياسين، ١٤٢٦، ص٢٢٣ -٢٢٨). وتوصي دراسة المناعي إلى ضرورة إجراء المزيد من الدراسات لتحديد الإجراءات المناسبة للاستفادة من التقنية (المناعي،١٤٣٠، ص٦١). أن التغيير المقصود والمخطط له يتم من خلال التركيز على البعد التقني في العمليات التعليمية و الإدارية والعمل على تغيير اتجاه الأفراد العاملين وتغيير المهام والوظائف في الجوانب الوظيفية والتركيز على تطوير الهياكل التنظيمية. وتعتبر دراسة الواقع التنظيمي من العمليات الأساسية لتحديد أوجه الضعف والقصور في المنظمة الإدارية (اللوزي، ٢٠٠٠، ص٦٨). فكل تنظيم له نواحي قوة و ضعف تختلف من بيئة عمل إلى أخرى ولابد من التعرف على جوانب المختلفة للقوة والضعف حتى يمكن الاستفادة من الفرص والظروف المتوفرة (الفضلي، ٢٠١٠).

- **مشكلة الدراسة**:

تزداد المشكلات التنظيمية تعقيدا بسبب التطور التقني وفي ضوء رؤية المملكة نحو التحول إلى التعاملات الحكومة الإلكترونية. ومع ازدياد أعداد المستخدمين للإنترنت لم يعد للحكومة خيار آخر إلا التوجه نحو تطبيق التعاملات الإلكترونية ليستخدمها الجميع كقناة اتصال في أي وقت وبأي مكان وهذا سيوفر الكثير من الجهد والوقت والمال (العبود،١٤٣٠، ص١٧٦). والتحول الإلكتروني للمنظمات ومنها الجامعات، هو أكثر من مجرد بناء موقع على شبكة الويب وإدارته، وتحديثه إذ يتضمن تهيئة المنظمة إلكترونيا ومن بين ذلك وجود البنية التحتية القوية والقدرات المعرفية والتقنية والإدارة (ياسين،١٤٢٦، ص٢٢٧). فمجال التعاملات الإلكترونية من المجالات الجديدة لذلك تتضح أهمية دراسة هذا الموضوع، وقد أشار العبود إلى ضرورة تقيم الجاهزية الإلكترونية فنيا وبشريا ووضع الحلول والخطط المستقبلية اللازمة لتطويرها، حيث يرى المسئولون أنه إضافة إلى العوائق المرتبطة بالاعتمادات المالية فإن العوائق الثقافية والإدارية لا تتسم بالمرونة ولا تتسق مع تطبيقات تعاملات الحكومة الإلكترونية (العبود،١٤٣٠، ص١١٥ -١١٨). ويرى رياض ستراك إن عدم توفر بيئة ملائمة يعتبر العائق أمام القدرة على إدخال التقنية الحديثة (ستراك، ٢٠٠٤، ص١٨٣).

ولقد كانت الجامعات ومؤسسات التعليم العالي من المؤسسات السباقة في إدخال الحاسوب في التعليم الجامعي، واهتمت بتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدامه في التعليم والعمل. فقامت بتوفير أجهزة الحاسوب والانترنت للاستفادة من الإمكانات التي يقدمها الحاسوب وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على تفعيل استخدامه في التعليم الجامعي وعدم الاكتفاء بالخدمات الروتينية والأكاديمية التي يقدمها لدعم وإدارة العملية التعليمية. ولعل جامعة سلمان بن عبدالعزيز من الجامعات التي وفرت لأعضاء هيئة التدريس أجهزة الحاسوب

والإنترنت بحيث أصبح يتوافر لكل عضو هيئة تدريس جهاز حاسوب خاص به يستطيع من خلاله تحقيق كافة المهام العلمية والتعليمية والإدارية الخاصة به. وبذلك تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما توظيف البيئة التنظيمية للتعاملات الإلكترونية لأعضاء الهيئة التعليمية بكلية التربية في جامعة سلمان بن عبدالعزيز لإدارة العملية التعليمية؟

وانبثق من هذا التساؤل الرئيسي عدد(٣) تساؤلات فرعية:

- ما درجة توافر مهارات استخدام التعاملات الإلكترونية لأعضاء الهيئة التعليمية بجامعة سلمان بن عبدالعزيز لإدارة العملية التعليمية.
- ما درجة توظيف أعضاء الهيئة التعليمية للتعاملات الإلكترونية بجامعة سلمان بن عبدالعزيز لإدارة العملية التعليمية.
- ما معوقات توظيف بيئة التعاملات الإلكترونية لأعضاء الهيئة التعليمية بجامعة سلمان بن عبدالعزيز لإدارة العملية التعليمية.

- **أهداف الدراسة**:

- معرفة درجة توافر مهارات استخدام التعاملات الإلكترونية لأعضاء الهيئة التعليمية بجامعة سلمان بن عبدالعزيز لإدارة العملية التعليمية.
- معرفة درجة توظيف أعضاء الهيئة التعليمية للتعاملات الإلكترونية بجامعة سلمان بن عبدالعزيز لإدارة العملية التعليمية.
- معرفة معوقات توظيف بيئة التعاملات الإلكترونية لأعضاء الهيئة التعليمية بجامعة سلمان بن عبدالعزيز لإدارة العملية التعليمية.

- **أهمية الدراسة**:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع والذي يتمثل في التعاملات الإلكترونية أحد التوجهات الإستراتيجية من جهة ولأهمية المجال التطبيقي وهو جامعة سلمان بن عبدالعزيز في المملكة من جهة أخرى.

- **الأهمية النظرية**:

- توجيه الاهتمام إلى رفع مستوى أعضاء الهيئة التعليمية في مجال التعاملات الإلكترونية وذلك لإدارة العملية التعليمية.
- قلة الدراسات الميدانية حول استخدام التعاملات الإلكترونية في مجال الإدارة والتخطيط في التعليم العالي.
- قد تساعد الدراسة في تفسير أسباب قصور توظيف التعاملات الإلكترونية لأعضاء الهيئة التعليمية ووضع حلول مناسبة لها.
- قد تعطي الدراسة مؤشرا يساعد في فهم الواقع في بيئات مشابهة وتقديم التوصيات القائمة على أسس علمية.

- **الأهمية التطبيقية**:

- تأمل الباحثة أن تفيد نتائج هذه الدراسة في معرفة أهمية توظيف البيئة التنظيمية للتعاملات الإلكترونية لأعضاء الهيئة التعليمية بجامعة سلمان بن عبدالعزيز.

- تأمل الباحثة أن تفيد نتائج هذه الدراسة القائمين والمهتمين بمجال التعاملات الإلكترونية وتوظيفها في العملية التعليمية.
- تأمل الباحثة أن تفيد نتائج هذه الدراسة في إعطاء مؤشرات صادقة لآلية التعامل ومواجهة الصعوبات التي ترتبط باستخدام التعاملات الإلكترونية بالتعميم على جامعات المملكة.

- **حدود الدراسة**:

- الحدود الزمانية: سوف تطبق أداة الدراسة على أعضاء الهيئة التعليمية بجامعة سلمان بن عبدالعزيز في الفصل الدراسي الثاني عام ١٤٣٦هـ.
- الحدود المكانية: سيتم تطبيق الدراسة على أعضاء الهيئة التعليمية بجامعة سلمان بن عبدالعزيز بالخرج في المملكة العربية السعودية.
- الحدود الموضوعية: توظيف البيئة التنظيمية للتعاملات الإلكترونية لأعضاء الهيئة التعليمية بجامعة سلمان بن عبدالعزيز لإدارة العملية التعليمية.

- **مصطلحات الدراسة**:

- **توظيف**:

تعرفه الباحثة(إجرائيا) استخدام أو استثمار أو استعمال.

- **البيئة التنظيمية**:

البيئة:الحيز الذي يمارس فيه الأفراد مختلف الأنشطة (منير الدين، ٢٠١٥، ص٢٢١). وتعرفه الباحثة (إجرائيا) هو المحيط التربوي التقني الذي يتواجد به عضو الهيئة التعليمية.

التنظيمية: تعرفه الباحثة (إجرائيا) هو تنسيق وترتيب استخدام البيئة الإلكترونية في مؤسسات التعليم العالي.

- **التعاملات الإلكترونية**:

تعرف التعاملات الإلكترونية على أنها: استخدام الاتصالات وتقنية المعلومات المرتبطة بالانترنت لتقديم خدمات أكثر كفاءة وفعالية وتقديم خدمات ذات انتشار أوسع (برنامج التعاملات الحكومية - يسر،٢٠٠٧، ص٨).

وتعرفه الباحثة (إجرائيا) هو استخدام الأجهزة الإلكترونية وتقنية المعلومات المرتبطة والمتوفرة في الإنترنت واستخدام الخدمات الأكاديمية و الإدارية الإلكترونية المتاحة في موقع جامعة سلمان بن عبدالعزيز.

- **عضو الهيئة التعليمية**:

تعرفه الباحثة(إجرائيا) كل من ينتمي للهيئة الأكاديمية في الجامعة ويحمل رتبة (أستاذ - أستاذ مشارك - أستاذ مساعد - محاضر - معيد) وهي درجة أو مرتبة يرتقي إليها عضو الهيئة التعليمية وفق شروط خاصة ومتطلبات محددة.

- **جامعة سلمان بن عبدالعزيز**:

هي من مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، تأسست بموجب مرسوم ملكي عام ١٤٣٠هـ الموافق ٢٠٠٩ م بتحويل فرع جامعة الملك سعود بالخرج

إلى جامعة مستقلة تدعى جامعة الخرج، وفي ١٤٣٢/١٠/٢٣هـ أعلن مدير الجامعة أنه تم تعديل اسم الجامعة بموجب مرسوم ملكي إلى جامعة الأمير سلمان بن عبد العزيز، حيث تأمل الباحثة بتطبيق مقياس الدراسة على أعضاء الهيئة التعليمية بجامعة سلمان بن عبدالعزيز.

- **الإطار النظري**
- **المبحث الأول**: **توظيف البيئة التنظيمية تطويرها ومعوقاتها**:
- **البيئة التنظيمية تطويرها ومعوقات التطوير**:

هناك اهتمام كبير منصب على دراسة ظروف بيئة العمل داخل التنظيم فقد ركز ماكس فيبر على البيئة الداخلية للمنظمة ونظام العمل فيها(حريم، ١٩٩٨، ص٤٣). واتضح أن قيم الجماعة واتجاهاتها جزء لا يتجزأ من المنظمة نفسها. كما أن طبيعة البيئة التي ينشط فيها النظام وفهمها وطريقة عملها تمكن تحريك النظام لتحقيق أهدافه فللبيئة التي يعمل فيها النظام أثر على شكل بنائه ولا بد له من التكيف مع البيئة إذا ما أراد أن يستمر الأداء و نشاطاته وتحقيق الأهداف وأن يُأخذ بعين الاعتبار ضرورة ملائمة العديد من المتغيرات التي تشتمل البيئة الداخلية والخارجية ومنها متغيرات المكان والزمان ومتغير الظروف المحيطة، ومتغير أفراد النظام وشخصياتهم (الطويل، ٢٠٠١، ص١٠٣ -٣٢٧). وللبيئة الداخلية أثر كبير على نجاح واستمرار المنظمات والتي تشكل عوامل القوة والضعف الداخلية (اللوزي، ٢٠٠٠، ص٢٣٥)، حيث أن البيئة التنظيمية التي لا توفر مناخ تنظيمي سليم تعاني من ظهور بعض الآثار السلبية المتمثلة في زيادة الدوران الوظيفي واللامبالاة وعدم الحيوية وتدني الإنتاجية. ويشير مفهوم المناخ التنظيمي إلى بيئة العمل الداخلية بكل تفاعلاتها وخصائصها إذ يلعب المناخ التنظيمي دورا كبيرا في تشكيل السلوك الوظيفي والأخلاقي لدى الأفراد العاملين من حيث تشكيل وتغيير وتعديل القيم والاتجاهات والسلوك (الفضلي، ٢٠١٠).

- **التطوير التنظيمي ومعوقاته**:

في عالم يتميز بتسارع التغيير والتفجر المعرفي وثورة الاتصالات نحتاج في المنظمات إلى تحسس قضاياها وإيجاد الحلول المناسبة ضمن أدنى حد من الجهود. فالتطورات التي حدثت في العقد الأخير في مجال الاتصالات واستخدام التقنية من أبرز التحديات التي تواجه المنظمات لما يرافقه ذلك التطور من تحولات في طريقة الأداء. ويعتبر التطوير التنظيمي من الظواهر الصحية في المنظمات وله مسميات مختلفة (التغيير - التطوير -التحديث) ويستهدف ملائمة أوضاع التنظيم واستحداث أوضاع التنظيم واستحداث أوضاع تنظيمية وأساليب إدارية وأوجه نشاط جديدة (اللوزي،١٩٩٩، ص١٧) وتطوير المنظمات التربوية في المجال التربوي أصعب بكثير من تطبيقه في مجال إدارة الأعمال الذي يتسم بمخرجات واضحة وأهداف ملموسة وسهلة القياس. ولابد أن يشمل التطوير الجانب المؤسسي والإنساني(الطويل، ١٩٩٨، ص٣٧٣). ويؤكد سعد الحارثي إن تطبيق تقنية الاتصالات والتكنولوجيا تواجهه معوقات لن تكون سهلة وميسرة إلا في حال

التغلب على كل عوامل الضعف والمعوقات في القطاع الحكومي(الحارثي،١٤٣٣، ص٢) ويمكن إجمال المعوقات بالآتي:

- عدم وضوح الرؤية لدى المنظمات وكثرة الأهداف وتداخلها يجعل من الصعب وضع أولويات للتنفيذ، فالازدواجية والفوضى في عمليات التحديث والتطوير، تؤدي إلى بعثرة الجهود وضياع التنسيق بين أجهزة الإدارة. وبالتالي يظهر عائق نقص الكفاءات البشرية القادرة على التغيير وقيادة التغيير.(الطويل، ١٩٩٨، ص١٥٨).
- البناء التنظيمي الرسمي الهرمي المغلق المستند على قواعد تقليدية وروتين إداري وعمل يدوي فالإدارة الإلكترونية وتعاملاتها تتطلب وجود بنية تنظيمية مرنة أفقية وعاموديه وبنية شبكية تستند إلى قاعدة تقنية ومعلوماتية متطورة (ياسين،١٤٢٦، ص٢٣٧).
- الثقافة التنظيمية السائدة في المنظمة قد تكون عنصر إيجابي في عملية تطوير مشروع التعاملات الإلكترونية وذلك بتوفير مناخ تنظيمي ملائم لاتخاذ قرارات سريعة وسهلة. وفي معظم الأحيان تمارس الثقافة التنظيمية السائدة في المنظمات التقليدية دورا سلبيا بسبب الطابع المحافظ لهذه الثقافة وميلها نحو التقليد والثبات على ممارسة الأعمال بنفس الظروف فقد تكون الثقافة مقاومة للتغيير وضد الابتكار خوفا من فقد بيئة مألوفة أو خوفا من فقد المناصب وبذلك تشكل أحد العوائق الأساسية في تطوير المنظمات (ياسين، ١٤٢٦، ص٢٦٢).
- ضعف الوعي بشتى الطرق والأساليب العلمية لإبراز فوائد التعاملات الإلكترونية سواء على مستوى مقاومة المنظمات أو الأفراد(ياسين، ١٤٢٦، ص٢٥٦).
- نقص المعلومات عن البيئة السائدة والمتوقعة وعوامل الأمن والسرية والثقة والخصوصية والاحتياطات اللازمة للتعاملات الإلكترونية.
- ضعف المؤهل والقدرات العلمية لاستخدام التقنية وتصفحها سواء على مستوى بعض مديرو الإدارات الأقسام الحكومية حيث تسيطر أحيانا عقلية الأوامر والسيطرة ممثلة حاجزا ثقافيا أساسيا لا يتسم بالمرونة ولا يتسق مع الطريقة التي نحتاجها لكي نقوم بتطبيق التعاملات الإلكترونية بنجاح، أو على مستوى الأفراد العاملين من نقص مهارات أو ضعف الاتجاه نحو التغيير أحيانا(الحارثي،١٤٣٠، ص٢).
- عدم توفير البنية الملائمة وبالتالي عدم إتاحة الفرصة للوصول إلى الشبكة العالمية للإنترنت للعاملين ونقص الجهاز الفني القادر على تقديم الدعم الفني والصيانة (الفضلي، ٢٠١٠).

- **المبحث الثاني: التعاملات الإلكترونية:**
- **نظام التعاملات الإلكترونية:**

لقد أقر مجلس الوزراء الموقر في جلسته يوم الاثنين ٧ ربيع الأول ١٤٢٨هـ برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز -رحمه الله -

نظام التعاملات الإلكترونية يهدف النظام إلى ضبط التعاملات والتوقيعات الإلكترونية، وتنظيمها وتوفير الإطار النظامي له، حيث أجاز النظام لمن يرغب في إجراء تعامل الكتروني أن يضع شروطا إضافية خاصة به لقبول التعاملات والتوقيعات الإلكترونية بشرط ألا يتعارض ذلك مع أحكام هذا النظام. وأن يكون للتعاملات والسجلات والتوقيعات الإلكترونية حجيتها الملزمة ولا يجوز نفي صحتها أو قابليتها للتنفيذ ولا منع تنفيذها بسبب أنها تمت كليا أو جزئيا بشكل الكتروني بشرط أن يتم ذلك بحسب الشروط المنصوص عليها في هذا النظام. كذلك أجاز النظام التعبير عن الإيجاب والقبول في العقود بواسطة التعامل الإلكتروني ويعد العقد صحيحا وقابلا للتنفيذ متى تم وفقا لأحكام هذا النظام.

- **برنامج التعاملات الإلكترونية يسر:**

تولى حكومة المملكة اهتماما كبيراً للتحول للتعاملات الإلكترونية الحكومية، وذلك لما تقدمه مفاهيم للتعاملات الإلكترونية الحكومية من فوائد كبيرة للاقتصاد الوطني، حيث صدر الأمر الملكي الكريم رقم ٧/ب/٣٣١٨١، وتاريخ ١٤٢٤/٧/١٠هـ المتضمن وضع خطة لتقديم الخدمات والمعاملات الحكومية إلكترونيا من قبل وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات. وقرار مجلس الوزراء رقم ٢٣٥ وتاريخ ١٤٢٥/٨/٢٠هـ، الصادر بناء على توصيات ندوة "سبل تعزيز التعاون لتحقيق أهداف المراجعة الشاملة والرقابة على الأداء" التي نظمها ديوان المراقبة العامة، الجهات الحكومية باستخدام الوسائل الإلكترونية بدلا من المستندات والوسائل التقليدية وسرعة تبني استخدام أنظمة الحاسب الآلي في جميع العمليات المالية والمحاسبية كما جاء في نص الفقرة الثالثة من القرار: على الجهات الحكومية الإسراع في تبني استخدام أنظمة الحاسب الآلي في جميع العمليات المالية والمحاسبية، والتحول من الوسائل التقليدية في مسك السجلات والبيانات المالية إلى الوسائل الإلكترونية وتقديم بياناتها للمراجعة على أقراص مدمجة بدلا من المستندات الورقية. ويهدف برنامج التعاملات الإلكترونية الحكومية بالاستخدام التكاملي الفعال لجميع تقنيات المعلومات والاتصالات، لتسهيل وتسريع التعاملات بدقة عالية داخل الجهات الحكومية (حكومة - حكومة" G–G ") وبينها وبين تلك التي تربطها بالأفراد (حكومة - فرد "G – C") وقطاعات الأعمال (حكومة - أعمال" G–B ") ولحرص المملكة الكبير على التحول إلى التعاملات الإلكترونية الحكومية، وذلك لما تقدمة مفاهيم للتعاملات الإلكترونية الحكومية من فوائد كبيرة للاقتصاد الوطني، فقد تم تكليف وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات بوضع خطة لتقديم الخدمات والمعاملات الحكومية إلكترونيا. فقامت الوزارة بإنشاء برنامج التعاملات الإلكترونية الحكومية يسر (بمشاركة كل من: وزارة المالية، وهيئة الاتصالات وتقنية المعلومات).

- **التخطيط الاستراتيجي للتعاملات الإلكترونية في المملكة العربية السعودية:**

يهدف التخطيط الاستراتيجي إلى تحقيق الأهداف المرجوة من المنشأة ضمن أسس العمل التي تتبناها المنشأة، ولوضع إطار مؤسسي وخطة عمل تحققان هذه

الأهداف، يجب تحليل واقع المنشأة الحالي وقدرتها على تطبيق هذه الأهداف، وحل المشاكل الممكن حدوثها كخطوة أولية في التخطيط الاستراتيجي، ويتم دراسة الوضع الحالي من خلال فرق العمل وجلسات العصف الذهني وتقارير تحتوي على معلومات عن المنشأة ومسار العمل باعتماد أسس علمية مثل التحليل الرباعي للبيئة الداخلية والخارجية: (SWOT Analysis) الذي يحلل البيئة الداخلية من حيث عناصر القوة والضعف، وكذلك يحلل البيئة الخارجية من حيث الفرص والتهديدات بالنسبة للمنشأة وفيما يلي أمثلة لهذه العناصر:

- نقاط القوة (*Strength Points*): وتشكل الممتلكات ووقائع المنشأة التي تصب في مصلحة العمل للمنشأة واحتمالات التطوير مثل: وجود خبرات، وكفاءات بين الموظفين، أو توفر البنية التحتية اللازمة لتطبيق مشاريع التعاملات الإلكترونية الحكومية في المنشاة.
- نقاط الضعف (*Weak Points*): تظهر دراسة وضع العمل للنقاط والمجالات التي من الممكن أن تؤثر سلبا على مسار تطبيق المشاريع وأطر الإستراتيجية مثل نقص الدعم المادي لتطبيق المشاريع وعدم ترحيب الموظفين للتغيرات المتوقعة.
- الفرص (*Opportunities*): وتوضح إمكانيات النجاح والتطور في حال تطبيق الخطة الإستراتيجية والجوانب التي ستساهم في ضمان التطبيق الأفضل والحصول على النتائج المتميزة مثل إمكانية الحصول على الدعم الخارجي أو توافر الخبرات التقنيات الحديثة التي تساعد في تحسين العمل.
- التهديدات (*Thearts*): وتشمل المخاطر المتوقعة التي من الممكن أن توفر على مسار العمل في حال حدوثها مثل عدم استجابة المتعلمين للتغيرات التي ستقدمها مشاريع التعاملات الإلكترونية الحكومية ورفضهم الطرق الحديثة مما سيؤثر سلبا على نجاح هذه المشاريع، وبناء على مجموعة الرؤى والأهداف العامة التي تحتويها الإستراتيجية، يستطيع أصحاب القرار وضع قائمة تحتوي مؤشرات ومقاييس تعكس مقدار التطور في العمل ومستوى الأداء، وتختلف مجموعة المؤشرات من المنشأة مؤشرات ومقاييس تعكس مقدار التطور في العمل ومستوى الأداء، وتختلف مجموعة المؤشرات من منشأة لأخرى حسب طبيعة العمل ومتطلباته، وفيما يتعلق باستراتيجيات التعاملات الإلكترونية الحكومية على مستوى المنشآت. وفي ظل هذه الجهود فقد أشار تقرير *Gartner* (٢٠٠٧م) إلى أن المملكة أنجزت الكثير وحققت تقدما كبيرا في مجال الحكومة الإلكترونية على الرغم من حداثة إنشاء وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات وكذلك برنامج "يسر" و أشاد التقرير بانجازات برنامج التعاملات الإلكترونية وقرار مجلس الوزراء السعودي القاضي بتخصيص مناصبٍ عليا لتقنية المعلومات مرتبطة مباشرة للمسئول في الجهة الحكومية، وأيضا إشادة التقريرِ بنظام مكافحة جرائم المعلوماتية، وبناء مركز حاسب آلي في البرنامج، أيضا أشاد التقرير بالبوابة الوطنية للتعاملات الإلكترونية الحكومية *http://www.saudi.gov.sa* وبمشروع النماذج الإلكترونية (العريشي، ١٤٢٩، ص٣٠ -٣١).

• **المعوقات التي تحد من تطبيق التعاملات الإلكترونية في الأجهزة الحكومية في المملكة العربية السعودية**:

المعوقات التي تحد من تطبيق التعاملات الإلكترونية في الأجهزة الحكومية في المملكة العربية السعودية قسمها الزهراني (١٤٢٨، ص١٨ -١٩) إلى ثلاثة محاور رئيسية:

• **أولاً: معوقات متعلقة بالجوانب القانونية أو التنظيمية**:

وتأتي هذه المعوقات في الترتيب الأول من حيث درجة حدتها في التأثير في تطبيق التعاملات الإلكترونية الحكومية في الأجهزة الحكومية بالمملكة العربية السعودية، ومن أهم المعوقات المتعلقة بالجوانب القانونية أو التنظيمية ما يلي:

- نقص الأنظمة واللوائح الخاصة بالتعاملات الإلكترونية.
- عدم وجود التشريعات الكافية في المحاكم السعودية للتعامل مع جرائم الحاسب الآلي والاختراقات الأمنية.

• **ثانياً: معوقات متعلقة بالجوانب الإدارية والمالية**:

ومن أهم المعوقات المتعلقة بالجوانب الإدارية والمالية مرتبه حسب حدة تأثيرها في التطبيق ما يلي:

- نقص الكوادر البشرية المتخصصة في تطبيقات التعاملات الإلكترونية في الأجهزة الحكومية.
- ضعف قدرات الكوادر البشرية الحالية على استخدام تطبيقات التعاملات الإلكترونية في الأجهزة الحكومية.
- قلة المصادر المالية.
- تخوف الكثير من العاملين في الأجهزة الحكومية من التعامل مع جهاز الحاسب الآلي.
- عدم تفهم الإدارة العليا في بعض الأجهزة الحكومية بأهمية تطبيق التعاملات الإلكترونية في الأجهزة الحكومية.
- تردد الكثير من العاملين في الأجهزة الحكومية من التعاملات الإلكترونية في الجهة خوفا من تسرب وضياع المعلومات الشخصية.

• **ثالثاً: معوقات متعلقة بالجوانب التقنية**:

ومن أهم المعوقات المتعلقة بالجوانب التقنية مرتبة حسب حدة تأثيرها مما يلي:

- التفاوت في ميكنة أساليب العمل بين الجهات الحكومية ويحد هذا العائق بدرجة كبيرة على تطبيق التعاملات الإلكترونية في الأجهزة الحكومية.
- عدم التوافق بين الكثير من الجهات الحكومية في الأنظمة الآلية الخاصة بتطبيقات التعاملات الكترونية.
- عدم توافر خدمة الإنترنت للجمهور بالشكل المناسب.
- ضعف البنية التقنية التحتية في المملكة.

• **تداعيات التحول للتعاملات الإلكترونية**:

دعت دول العالم على اختلاف درجات نموها لتبني برنامج التعاملات الإلكترونية مبررة ذلك بالآثار الايجابية التي تجنبها الدول والأفراد وتنعكس في تحسين الإنتاجية وجودة الخدمات المقدمة لأفراد المجتمع، والمساهمة في بناء المجتمع المعلوماتي (وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات،٢٠٠٧، ص١٢) وأكد على أهمية مراعاة المبادئ التالية (دليل استرشادي لتطبيق التعاملات الإلكترونية الحكومية، ١٤٢٨، ص٩).

- تطوير وتحسين تقديم الخدمات الإلكترونية.
- تمكين الأفراد من الوصول للمعلومات وتزويدهم بالقدرة على التفاعل والمشاركة.

ويمكن القول أن من تداعيات التحول للتعاملات الإلكترونية الفوائد والآثار العائدة على العمل في المنظمات ومنها الجامعات من اختصار الوقت، تنظيم البيانات وحفظها والرجوع إليها وقت الحاجة، وتنظيم عملية تبادل المعلومات والاتصال بين الجهات المختصة، وتمكين المنظمات من الاتصال بالعالم الخارجي ورفع درجات الشفافية وتعزيز أهمية المحاسبة والمسئولية، وتحقيق الكفاءة في الأداء المؤسسي. ويمكن توظيف التقنية الإلكترونية في إنجاز مهام الجهاز الأكاديمي و الإداري ووظائفه. وان التعاملات الإلكترونية تلغي المركزية وتقضي على الروتين والإجراءات البيروقراطية، مما يسهل الإجراءات وإنجاز الأعمال أسرع وبدرجة من الدقة والأمان(الفضلي، ٢٠١٠). وعلى مستوى التعاملات الإلكترونية في المجال التعليمي فإن التعاملات الإلكترونية تدعم عملية تسجيل الطلاب عن بعد باستخدام الانترنت وتدعم عملية تهيئة الطلاب الجدد عبر موقع الجامعة الإلكتروني من خلال توفير معلومات عن الجامعة وأقسامها ولوائحها وسياساتها وخرائط لموقع الجامعة ومكتباتها وتدعم عملية تعلم الطلاب وذلك من خلال توفير كل ما يحتاجه الطالب من معلومات ومعارف ذات علاقة ببرنامجه الدراسي ومقرراته إضافة إلى توفير التمارين و الأنشطة والتدريبات وأساليب التقويم. ولا تقتصر على مجال واحد وإنما تمتد أهمية التعاملات الإلكترونية وفوائدها لتشمل عملية التدريس والبحث العلمي والخدمات الإدارية والشئون الطلابية وخدمات الإرشاد الأكاديمي وأعمال القبول والتسجيل، وخدمات المكتبات، شئون أعضاء هيئة التدريس، وتطوير المناهج، وتقويم الأداء التدريسي (أبو خضير، ١٤٣٠، ص١٩) . وكذلك تطوير أعضاء هيئة التدريس، فعضو هيئة التدريس أحد أهم العناصر التي تتظافر للارتقاء بالعملية التدريسية وصولا إلى التميز وجودة المخرجات، وخاصة في ظل التنافس الشديد بين مؤسسات التعليم العالي في عصر العولمة، الذي يشهد ثورة معرفية وتكنولوجية هائلة، وتنوعا في أساليب التدريس الحديثة باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات. لذلك أصبح لزاما على مؤسسات التعليم العالي تهيئة كل الظروف لتحسين جودة أداء عضو هيئة التدريس من خلال عمليات التقويم والتحسين والتطوير التي تمارس بشكل مستمر لدعم وإدارة

العملية التعليمية، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على جودة المؤسسة التعليمية ومخرجاتها (أبو الرب & قدادة، ٢٠٠٨، ص٧٠). وهذا يوضح أهمية إدارك القائمين على العمل التربوي في التعليم العالي لأهمية التعاملات الإلكترونية وتهيئة البيئة وإثارة الاهتمام ودعوتهم للمشاركة واعتماد هذه التقنية في ضوء ضوابطها ومتطلباتها.

- **ثانيا: الدراسات السابقة**

ترى الباحثة إلى أن هناك شح في الدراسات السابقة الخاصة بالتعاملات الإلكترونية المتعلقة بالجامعات بشكل عام وأعضاء هيئة التدريس بشكل خاص.

- **الدراسات العربية:**

- **١) دراسة الزهراني (١٤٢٨ه) بعنوان: التعاملات الإلكترونية في أجهزة الحكومة في المملكة العربية السعودية:**

وكانت من أهداف الدراسة التعرف على واقع التعاملات الإلكترونية الحكومية وتطبيقاتها في الأجهزة الحكومية في المملكة العربية السعودية وتحديد المشكلات و الآثار المترتبة عليها وكيفية تطبيقها وسبل تطويرها، و أهداف تفصيلية تتمثل في الآتي:

- التعرف على واقع تطبيق التعاملات الإلكترونية الحكومية في الأجهزة الحكومية في المملكة العربية السعودية.
- التعرف على المعوقات التي تواجه تطبيق التعاملات الإلكترونية الحكومية في المملكة العربية السعودية.
- التعرف على التطلعات المأمولة لتطبيق التعاملات الإلكترونية الحكومية في الأجهزة الحكومية في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق الاستبانة الأولى موجهة للوكلاء والوكلاء المساعدين ومديري العموم في الأجهزة الحكومية، والثانية موجهة لمسئولي التقنية (مديري إدارات الحاسب الآلي والمعلومات)، والتي بلغت(٥١٥) مفردة. وكانت أهم نتائج الدراسة:
- أن غالبية أفراد الدراسة(٧٣,٢٪) يرون أن هناك تصور ورؤية واضحة لتطبيق مفهوم التعاملات الإلكترونية الحكومية في الجهات التي يعملون بها، في حين يرى نسبة صغيرة م أفراد الدراسة(١٤,٢٪) أنه ليس هناك تصور ورؤية واضحة لتطبيق مفهوم التعاملات الإلكترونية الحكومية في الجهات التي يعملون بها، كما كان هناك نسبة(١٢,٦٪) من أفراد الدراسة لا يعملون إذا كان هناك تصور ورؤية واضحة لتطبيق مفهوم التعاملات الإلكترونية الحكومية في الجهات التي يعملون بها أم لا.
- أن أكثر من نصف أفردا الدراسة(٦٠,٩٪) يرون أن هناك خطة تنفيذية لتطبيق التعاملات الإلكترونية الحكومية في الجهات التي يعملون بها، في حين يرى(٢٢,١٪) من أفراد الدراسة أنه ليس هناك خطة تنفيذية لتطبيق التعاملات الإلكترونية الحكومية في الجهات التي يعملون بها، كما كان هناك

نسبة(٠,١٧٪) من أفراد الدراسة لا يعلمون إذا كان هناك خطة تنفيذية لتطبيق التعاملات الإلكترونية في الجهات التي يعملون بها أم لا.

- أن أكثر من نصف أفراد الدراسة(٦١,٥٪) يرون أن هناك وحدة إدارية معينة بتطبيق التعاملات الإلكترونية الحكومية في الجهات التي يعملون بها، في حين يرى(٢٦,٩٪) من أفراد الدراسة أنه ليس هناك وحدة إدارية معينة بتطبيق التعاملات الإلكترونية الحكومية في الجهات التي يعملون بها، كما هناك نسبة(١١,٦٠٪) من أفراد الدراسة لا يعلمون إذا كان هناك وحدة إدارية معينة بتطبيق التعاملات الإلكترونية الحكومية في الجهات التي يعملون بها أو لا.
- أن أكثر من ثلث أفراد الدراسة (٤١,٧٪) يرون أن هناك لجنة للتعاملات الإلكترونية الحكومية في الجهات التي يعملون بها، في حين يرى الثلث الثاني تقريبا (٣٣,٧٪) من أفراد الدراسة أنه ليس هناك لجنة للتعاملات الإلكترونية الحكومية في الجهات التي يعملون بها، أما الثلث الأخير تقريبا نسبة(٢٤,٦٪) من أفراد الدراسة لا يعلمون إذا كان هناك لجنة للتعاملات الإلكترونية في الجهات التي يعملون بها أم لا.
- أن أكثر الأساليب إتباعا من الجهة لتحويل الخدمات (العمليات/ الإجراءات التقليدية إلى الكترونية هو أسلوب "تشكيل فريق عمل داخلي" إذ بلغت نسبة مسئولي التقنية الذين اتبعوا هذا الأسلوب (٤٤,٣٪)، يليه أسلوب "الاستعانة بجهة استشارية خارجية "إذ بلغت نسبة مسئولي التقنية الذين اتبعوا هذا الأسلوب (٣٩,٣٪)، وأخيرا يأتي أسلوب "الاستعانة بمستشار متخصص من خارج الجهة" إذ بلغت نسبة مسئولي التقنية الذين اتبعوا هذا الأسلوب(١٦,٤٪) فقط من إجمالي مسئولي التقنية في الجهات الحكومية.

- **٢) دراسة فوزية بخش (١٤٢٨هـ) بعنوان: الإدارة الإلكترونية في كليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحولات المعاصرة- خطة مقترحة:**

هدفت الدراسة إلى معرفة كيفية تطبيق الإدارة الإلكترونية لتطوير بكليات التربية للبنات بالمملكة في ضوء التحولات المعاصرة من خلال محاور الدراسة الخمسة(المفهوم، الأهمية، الواقع، المتطلبات، المعوقات) مع وضع خطة مقترحة لتطبيق الإدارة الإلكترونية لتطوير كليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية. وتم استخدام الإستبانة كأداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة المكونة من (٢٠٥) فردا، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي.

وكانت أهم نتائج الدراسة:

- إن مفهوم الإدارة الإلكترونية واضح تمام الوضوح لدى عينة الدراسة.
- إن إدراك عينة الدراسة لمفهوم الإدارة الإلكترونية يرتبط بالكفاية و الفاعلية في أداء المهام الإدارية، وأن نجاح الإدارة الإلكترونية مرتبط بالثقافة التنظيمية، واستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات.
- إجماع عينة الدراسة على أهمية الإدارة الإلكترونية في كافة النواحي الإدارية والفنية بالكليات.

- إن الإدارة الإلكترونية ليست مطبقة حالياً في كليات التربية للبنات، كما لا توجد خطة إستراتيجية أو تعليمات واضحة لتطبيقها بالإضافة إلى عدم تفعيل خدمة الإنترنت في الكليات.
- إجماع عينة الدراسة على أن أبرز متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية يتمثل في: وضع خطة إستراتيجية واستثمار الإمكانات البشرية والمالية وتدريب منسوبات الكليات على استخدام آليات الإدارة الإلكترونية وتعزيز المناخ التنظيمي في الكلية للعمل بروح الفريق.
- إن أبرز معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية يتمثل في: قلة المخصصات المالية، وضعف الصيانة الدورية، وندرة الدورات في مجال الإدارة الإلكترونية وقلة الدعم الفني وضعف الكفاية التقنية.

• ٣) **دراسة التمام (١٤٢٨هـ) بعنوان: الإدارة الإلكترونية كمدخل للتطوير الإداري: دراسة تطبيقية على الكليات التقنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية والتدريبية:**

تمثلت أهداف الدراسة في التعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الكليات التقنية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية والتدريبية، والتعرف على مدى إسهام تطبيق الإدارة الإلكترونية في تحسين مستوى إدارة الكليات التقنية، والكشف عن الفروق بين واقع تطبيق من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية والتدريبية ومدى إسهام تطبيقها في تحسين مستوى إدارات الكليات التقنية من وجهة أعضاء الهيئة التعليمية والتدريبية. وقد تم استخدام المنهج المسحي التحليلي لهذه الدراسة باختيار عينة عشوائية، مستخدما الاستبانة كأداة لجمع المعلومات. وكانت أهم نتائج الدراسة:

- يرى أفراد العينة أن الكليات التقنية تطبق من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية والتدريبية بدرجة متوسطة.
- يرى أفراد العينة أن تطبيق من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية والتدريبية يسهم في تحسين مستوى إدارة الكليات التقنية بدرجة عالية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين واقع التطبيق ودرجة الإسهام في تحسين مستوى إدارة الكليات، لصالح درجة الإسهام.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن واقع من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية والتدريبية تعزى لمتغير الكلية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة عن إسهام من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية والتدريبية في تحسين المستوى الإداري.

• ٤) **دراسة اليحيوي(٢٠٠٦م) بعنوان: تطبيق الحكومة الكترونية في وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية:**

هدفت الدراسة على مدى أهمية و إمكانية توافر متطلبات تطبيق الحكومة الإلكترونية، والنتائج المتوقعة لتطبيقها في الوزارة وإلى التعرف على العلاقة بين مدى الأهمية وإمكانية توافر المتطلبات، والكشف عن الفروق بين آراء أفراد عينة الدراسة حول مدى أهمية و إمكانية توافر متطلبات تطبيق الحكومة الإلكترونية تبعا للمستوى الإداري، الجنس، المكان الجغرافي. استخدمت الدراسة المنهج

الوصفي المسحي على عينة الدراسة من جميع أفراد المجتمع الأصلي من القياديين والقيادات ومديري ومديرات الحدات الإدارية في الوزارة والبالغ عددهم ٩٢٥ فردا.

وكانت أهم نتائج الدراسة:

- يرى أفردا عينة الدراسة أهمية توافر متطلبات تطبيق الحكومة الإلكترونية في وزارة التربية والتعليم بدرجة عالية.
- يرى أفردا عينة الدراسة إمكانية توافر متطلبات تطبيق الحكومة الإلكترونية في وزارة التربية والتعليم بدرجة عالية.
- توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين مدى أهمية توافر متطلبات تطبيق الحكومة الإلكترونية في الوزارة ومدى إمكانية التطبيق حسب آراء أفراد عينة الدراسة.
- يرى أفراد عينة الدراسة أن تطبيق الحكومة الإلكترونية في الوزارة يحقق نتائج إيجابية بدرجة عالية.

• ٥) **دراسة غنيم(٢٠٠٦) بعنوان: دور الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري ومعوقات استخدامها في مدارس التعليم العام للبنين بالمدينة المنورة:**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إسهام الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري ومعوقات استخدامها تبعا للمتغيرات والتعرف على مقترحات المديرين لتفعيل إسهامات الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري والحد من معوقاتها في مدارس التعليم العام للبنين بالمدينة المنورة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي التحليلي، والعينة مكونة من (٢٢٧) مديراً من جميع مراحل التعليم العام، واستخدمت الإستبانة كأداة لجمع المعلومات

وكانت أهم نتائج الدراسة:

- يرى المديرون في جميع مراحل التعليم العام أن الإدارة الإلكترونية تسهم في تطوير العمل الإداري بدرجة عالية، ويأتي مديرو المرحلة المتوسطة في المقدمة.
- يرى أفراد عينة الدراسة أن أكثر إسهامات الإدارة الإلكترونية تطويراً للعمل الإداري في اتخاذ القررات وأقلها إسهاماً في تطوير تقويم الأداء.
- يرى المديرون في جميع مراحل التعليم العام أن استخدام الإدارة الإلكترونية تواجهه معوقات بدرجة متوسطة.
- يرى أفراد العينة أن أكثر معوقات استخدام الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري، المعوقات المادية وأقلها معوقات البر مجيات.

• ٦) **دراسة فوزية الدعيلج (١٤٢٦هـ) بعنوان: رؤية مستقبلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفات الإدارة المدرسية:**

هدفت الدراسة إلى التعرف على الواقع الفعلي للرؤى المستقبلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الثانوية بمنطقة مكة المكرمة، والتعرف على فاعلية تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمدارس الثانوية والمعوقات التي تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية بالمدارس الثانوية وطرق التغلب على تلك المعوقات. استخدمت

الدراسة المنهج الوصفي، وتطبيق الاستبيان كأداة لجمع البيانات ومثل مجتمع الدراسة جميع المشرفات والإداريات العاملات بالمدارس الثانوية (٣٣) مشرفة. وكانت أهم نتائج الدراسة:

- وجود أثر فعال لتطبيق الإدارة الإلكترونية تمثلت في سرعة الحصول على المعلومات المطلوبة بدقة عالية، وسهولة تخزين المعلومات، وصحة وتكامل المعلومات.
- وجود معوقات تحول دون تطبيق الإدارة الإلكترونية تمثلت في ضعف المخصصات المالية المطلوبة بدقة عالية، ونقص الكوادر البشرية والقصور في عقد الدورات التدريبية.
- وجود طرق للتغلب على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية تمثلت في تطوير نظم العمل وأساليبه، خلق الوعي لدى منسوبي المدرسة بأهمية الإدارة الإلكترونية، توفير المدربات الماهرات.

• ٧) **دراسة نادية أيوب** (٢٠٠٤م)**بعنوان الإدارة الإلكترونية**:

هدفت الدراسة إلى تحديد المبررات الدافعة إلى تطبيق الإدارة الإلكترونية في المنظمات الإدارية السعودية ومعرفة الفوائد التي تعود على المنظمات التي تتحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية، استخدمت الدراسة المدخل الوثائقي من المنهج الوصفي من خلال فحص الوثائق واستنتاج القصور التي تجسد الفجوة بين الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية،وكانت أهم نتائج الدراسة:

- إن أهم المبررات التي تستدعي تطبيق الإدارة الإلكترونية في المنظمات الإدارية والسعودية تتمثل فيما يلي:
  - ✓ الاستفادة من التقنية الحديثة.
  - ✓ تحسين إدارة الموارد البشرية والتغلب على الصعوبات التي تؤثر بشكل سلبي على الأداء الوظيفي للعاملين وتؤدي إلى انخفاض الإنتاجية.
  - ✓ إحداث تغيرات جذرية في أساليب إدارة المنظمات الإدارية الحكومية والأهلية بما يؤدي إلى التحول إلى الشكل الإلكتروني.
  - ✓ بطئ تدفق المعلومات وصعوبة تبادلها بين الأقسام والوحدات الإدارية وبين العاملين والرؤساء.
- إن من أهم الفوائد والمزايا التي تعود على المنظمات من تطبيق الإدارة الإلكترونية: تشجيع المبادرات الضرورية والإبداع والابتكار لكل من القادة والعاملين، و توسيع المشاركة في المعلومات وتبادلها بين القادة والعاملين والمستفيدين، وإمكانية سد الفجوة في أداء المنظمات الإدارية السعودية، والتركيز على مجالات إدارية جديدة تحظي باهتمام القيادة الإلكترونية وهي: التخطيط الإستراتيجي، اتساع المشاركة في صنع القرارات الإدارية، ونشر الوعي بأهمية المعرفة وتنمية رأس المال الذكي.

• ٨) **دراسة محمد** (٢٠٠٤م) **الإدارة الإلكترونية من حيث آفاق الحاضر وتطلعات المستقبل**:

هدفت الدراسة إلى توضيح الإطارين النظري والتطبيقي للإدارة الإلكترونية، والتمييز بين الإدارة الإلكترونية والإدارة التقليدية وأهمية الإدارة الإلكترونية

ووظائفها وطرقها ومجالاتها ووسائل الدفاع الإلكترونية والتحديات المعاصرة للإدارة الإلكترونية وفعالية تطبيقها. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال المسح الاجتماعي و الإستبانة كأداة لجمع المعلومات. وكانت أهم نتائج الدراسة:

- إن الإدارة الإلكترونية هي تنفيذ كل الأعمال والمعاملات بين مجموعة من الأفراد من خلال استخدام تقنية المعلومات من أجل زيادة كفاءة وفعالية الأداء.
- تحقق الإدارة الإلكترونية بأسلوبها وتقنياتها العديد من الفرص والمزايا لكل من الأنظمة المعاصرة والمجتمع الحديث.
- يتطلب التحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية إعادة هندسة كل نظم العمل الإداري بالمنظمات التقليدية وتحويلها لوظائف إدارية إلكترونية تشمل التخطيط التنظيم والتوجيه والرقابة.
- تعد الإدارة الإلكترونية مفهوما متعدد الأبعاد ويمكن تطبيقه بالعديد من الصور و الأشكال ومع ذلك يمكن حصرها في مجالين اثنين هما: إدارة الأعمال الإلكترونية والإدارة الإلكترونية للأعمال والمعاملات الحكومية.
- كشفت الدراسة عن وجود العديد من الطرق التي يمكن اعتبارها أساليب رئيسية للإدارة الإلكترونية من أبرزها طريقة تجميع المستخدمين وطريقة المحتوى المحلي وطريقة التبعية وطريقة التركيز على العوامل الخارجية والطريقة الإبداعية لإثارة النقاش و الطريقة الأحداث المتكررة و طريقة الجمع بين أكثر من طريقة.

- **ب)الدراسات الأجنبية**:

- ١) **دراسة سرشت** (Seresht, 2009)

التي هدفت إلى: الكشف عن فاعلية تطبيق الإدارة الإلكترونية ومعوقات تطبيقها في الجامعات الإيرانية، تم في هذه الدراسة استخدام الاستبانة، بالإضافة إلى المقابلة لجمع البيانات. تكونت عينة الدراسة من (٢٣٩) عضو هيئة تدريس. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود معوقات إدارية تحد من تطبيق الإدارة الإلكترونية تمثلت بعدم الوعي التقني. وافتقار الخبرة، وعدم الدافع والرغبة. بالإضافة إلى المعوقات الثقافية والتقنية. كما أشار أفراد عينة الدراسة إلى فاعلية تطبيق الإدارة الإلكترونية في اختصار الوقت والجهد، وأن فاعليتها تتحقق بدرجة أفضل في حال زوال معوقات تطبيقها.

- ٢) **دراسة** (Sue Hildreth، ٢٠٠٦) **بعنوان**: **الإدارة الإلكترونية**:

هدفت الدراسة إلى بحث دراسة أنظمة البريد الإلكتروني في المراكز الطبية من خلال حالة مركز سيدار سيناي في لوس انجلوس، وضحت الدراسة أن البريد الإلكتروني يشكل جزءا متكاملا للعمل في المركز سواء لعمليات المستشفى أو للعناية المركزة أو للعناية بالمرضى، و يعتمد المركز على البريد الإلكتروني لنقل نتائج تحليلات المرض إلى الأطباء ولتنسيق جداول المواعيد بين المرضى والمراجعين

ولإرسال النداءات الصادرة من وحدة العناية المركزة إلى أجهزة البيجر لدى الأطباء والمرضون والصيادلة والمساعدون، ونظام البريد الإلكتروني يخدم مهمة خطيرة في هذا المركز، وأهم نتائج هذه الدراسة: إن البريد الإلكتروني تقابله بعض المشاكل مثل البريد التافه والفيروساتٍ والرسائل المؤذية، وأخطر من ذلك بأنه قد تسبب بعض المشاكل انهيارا حقيقيا للمنظمات حين يتمكن البعض وخاصة المنافسون من الدخول إلى الرسائل الإلكترونية التي تحتوي على معلومات مهمة.

- ٣) **دراسة بوزونيلوس** (Bozionelo, 1996) **بعنوان**: **ظاهرة القلق في استعمال الحاسب الآلي لدى المديرين والمهنيين البريطانيين**:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن انتشار ظاهرة القلق من استخدام الحاسب الآلي على عينة الدارسة من أصحاب المهن الإدارية من الجنسين في بريطانيا، وبلغ عددها ٢٧١ من الجنسين، استخدمت الدراسة الاستبيان والمقابلات الشخصية كأدوات لجمع البيانات. وكانت أهم نتائج هذه الدراسة:

- ظاهرة القلق من استخدام الحاسب الآلي منتشرة بنسبة ٢١,٣٪ لدى الذكور وضعف هذه النسبة لدى الإناث.
- إن ظاهرة القلق من استخدام الحاسب الآلي بهذه النسبة ستؤثر سلباً على إنتاجهم وعلى قدراتهم في التعامل مع المستجدات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات.

- ٤) **دراسة بلاك**(Black, 1985) **بعنوان**: **استخدام الحاسوب في إدارة الأقسام الأكاديمية في بعض الكليات المهنية**:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استعداد الأكاديميين من رؤساء الأقسام لاستخدام تقنية الحاسب الآلي في أداء مهامهم الإدارية، وشملت العينة (٨٤) رئيس قسم من ست جامعات في ولاية تكساس الأمريكية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

- أن ٥٢٪ من رؤساء الأقسام لديهم معرفة باستخدام الحاسب الآلي بينما ٤٦٪ منهم يعاني من الأمية الحاسوبية.
- إن ٦٥٪ من الأقسام لديها استخدام عالي للحاسب الآلي، ٣٥٪ لديهم تدني في استخدام الحاسب الآلي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معرفة رئيس القسم لاستخدام الحاسب الآلي وبين الانتفاع به في القسم، حيث وجد أن هناك علاقة طردية بين ارتفاع مستوى المعرفة وبين مستوى الاستخدام.
- إن ٨١٪ من رؤساء الأقسام ساعدهم إدخال الحاسوب في مكاتبهم على اتخاذ القرار وإعطائهم وقتا أكبر لإتمام مهامهم البحثية.

- **الإجراءات المنهجية للدراسة**:

- **منهج الدراسة**:

سوف تستخدم الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف البحث وهو أكثر أنواع المناهج شيوعا في البحوث التربوية ولا يقف البحث الوصفي عند حدود

وصف الظاهرة موضوع البحث بل يتعداه إلى إجراء عمليات التحليل والتفسير والمقارنة والتقويم للوصول إلى تعميمات ذات معنى يزيد بها رصيد معارفنا عن تلك الظاهرة ويعرف البحث الوصفي بأنه "تحديد وصف الحقائق المتعلقة بالموقف الراهن وتوضيح جوانب الأمر بمسحها ووصفها وصفا تفسيريا بدلالة الحقائق المتوافرة"(عودة وملكاوي، ١٩٩٢، ص١١٢).

وعليه فإن الباحثة سوف تستند في إجراء البحث على استخدام مدخل من مداخل البحث الوصفي وهو: مدخل جمع البيانات والمعلومات من خلال الدراسة المسحية، و يتم تطبيقه من خلال تصميم استبانه لجمع البيانات و المعلومات الثانوية توظيف البيئة التنظيمية للتعاملات الإلكترونية لأعضاء الهيئة التعليمية بجامعة سلمان بن عبدالعزيز لإدارة العملية التعليمية ، ثم تبويب تلك البيانات و المعلومات و تحليلها ومناقشتها بهدف الوصول إلى إبراز أهم النتائج و التوصيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

- **مجتمع الدراسة**:

ويمثله أعضاء الهيئة التعليمية بكلية التربية بجامعة سلمان بن عبدالعزيز.

- **عينة الدراسة**:

سوف يتم اختيار عينة عشوائية من أعضاء الهيئة التعليمية بجامعة سلمان بن عبدالعزيز ، حيث يبلغ عددهم (٦٢) عضو هيئة تدريس خلال الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٦/١٤٣٧هـ.

ويبين الجدول التالي وصف عينة الدراسة:

جدول (١) يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الدرجة العلمية

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
أستاذ مشارك	٣	٤,٨٪
أستاذ مساعد	٢٧	٤٣,٥٪
محاضر	٢٠	٣٢,٣٪
معيد	١٢	١٩,٤٪
المجموع	٦٢	١٠٠,٠٪

يتضح من الجدول (١) أن (٤٣,٥٪) من أفراد عينة الدراسة درجتهن العلمية أستاذ مساعد، (٣٢,٣٪) منهن درجتهن العلمية محاضر، وأن (١٩,٤٪) منهن درجتهن العلمية معيد، وأن (٤,٨٪) منهن درجتهن العلمية أستاذ مشارك.

جدول (٢) يوضح التوزيع التكراري لإجابات أفراد عينة الدراسة وفقاً للسؤال هل سبق و التحقت بدورة تدريبية في عمادة التعاملات الإلكترونية والاتصالات؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	٣٦	٥٨,١٪
لا	٢٦	٤١,٩٪
المجموع	٦٢	١٠٠,٠٪

يتضح من الجدول (٢) أن (٥٨,١٪) من أفراد عينة الدراسة التحقن بدورة تدريبية في عمادة التعاملات الإلكترونية والاتصالات، (٤١,٩٪) منهن لم يلتحقن بدورة تدريبية في عمادة التعاملات الإلكترونية والاتصالات.

• **أداة الدراسة**:

سوف يتم تصميم استبانه لجميع البيانات التي تغطي المحاور الأساسية للبحث إلى جانب البيانات الديموجرافية للعينة من أعضاء الهيئة التعليمية بجامعة سلمان بن عبدالعزيز، حيث يتم استخدام الأسئلة المغلقة المتعلقة بتساؤلات وأهداف الدراسة، وكذلك باستخدام مقياس ليكرت الخماسي وذلك لسهولة الإجابة من قبل عينة الدراسة. وقد تم إعداد الاستبانة بناء على المراحل التالية:

• **المرحلة الأولى**: **تصميم أداة الدراسة (الاستبانة)**.

صممت الباحثة استبانة لدراستها بعد الإطلاع على العديد من الأدبيات في مجال الدراسة الحالية ومنها دراسة الفضلي، واحتوى ذلك التصميم على جزئين:

- الجزء الأول: البيانات الأولية لأفراد الدراسة: وهي الاسم و الدرجة العلمية و هل سبق الالتحاق بدورة تدريبية في عمادة التعاملات الإلكترونية والاتصالات؟.
- الجزء الثاني: محاور الدراسة، وتتألف من ثلاثة محاور.
  - ✓ المحور الأول: معرفة درجة توافر مهارات استخدام التعاملات الإلكترونية لأعضاء الهيئة التعليمية بجامعة سلمان بن عبدالعزيز لإدارة العملية التعليمية ويحتوي على (٨) عبارات.
  - ✓ المحور الثاني: معرفة درجة توظيف أعضاء الهيئة التعليمية للتعاملات الإلكترونية بجامعة سلمان بن عبدالعزيز لإدارة العملية التعليمية ويحتوي على (٢١) عبارة.
  - ✓ المحور الثالث: معرفة معوقات توظيف بيئة التعاملات الإلكترونية لأعضاء الهيئة التعليمية بجامعة سلمان بن عبدالعزيز لإدارة العملية التعليمية ويحتوي على (٢٠) عبارة.

• **المرحلة الثانية**: **صدق الإستبانة**

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانيا ومن خلال بيانات العينة قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبيان حيث تم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له كما في الجدول التالي:

جدول (٣) يوضح معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له:

رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig)	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig)
١	٠,٥٤٣**	٠,٠٠٠	٥	٠,٥٣٠**	٠,٠٠٠
٢	٠,٧١٣**	٠,٠٠٠	٦	٠,٤٨٧**	٠,٠٠٠
٣	٠,٦٥٣**	٠,٠٠٢	٧	٠,٥٩٧**	٠,٠٠٠
٤	٠,٦٥٠**	٠,٠٠٠	٨	٠,٤٦٦**	٠,٠٠٠

ملاحظة:(**) تعني الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل
ملاحظة:(*) تعني الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ فأقل

من الجدول (٣) نلاحظ أن جميع معاملات الارتباطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل، وهذا يعني أن جميع العبارات مرتبطة بالمحور ولا يمكن حذف أي منها، أي أن الاستبيان متسق داخليا.

جدول (٤) يوضح معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له:

رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig)	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig)
٩	٠,٣٥٩◆◆	٠,٠٠٢	٢٠	٠,٧٨٤◆◆	٠,٠٠٠
١٠	٠,٧٠٨◆◆	٠,٠٠٠	٢١	٠,٦٢٥◆◆	٠,٠٠٠
١١	٠,٧٣٧◆◆	٠,٠٠٠	٢٢	٠,٦٨٥◆◆	٠,٠٠٠
١٢	٠,٧٢٧◆◆	٠,٠٠٠	٢٣	٠,٧٢٥◆◆	٠,٠٠٠
١٣	٠,٣٢٩◆◆	٠,٠٠١	٢٤	٠,٥٩٣◆◆	٠,٠٠٠
١٤	٠,٤٤١◆◆	٠,٠٠٠	٢٥	٠,٣٩٤◆◆	٠,٠٠٩
١٥	٠,٣٨٦◆◆	٠,٠٠٣	٢٦	٠,٤٢٤◆◆	٠,٠٠٥
١٦	٠,٥٢٠◆◆	٠,٠٠٠	٢٧	٠,٤٩٣◆◆	٠,٠٠٠
١٧	٠,٧٩٠◆◆	٠,٠٠٠	٢٨	٠,٦٤٩◆◆	٠,٠٠٠
١٨	٠,٧٥٥◆◆	٠,٠٠٠	٢٩	٠,٤٧٦◆◆	٠,٠٠٠
١٩	٠,٨٠١◆◆	٠,٠٠٠	–	–	–

ملاحظة:(◆◆) تعني الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل
ملاحظة:(◆) تعني الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ فأقل

من الجدول (٤) نلاحظ أن جميع معاملات الارتباطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل، وهذا يعني أن جميع العبارات مرتبطة بالمحور ولا يمكن حذف أي منها، أي أن الاستبيان متسق داخليا.

جدول (٥) يوضح معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي له:

رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig)	رقم العبارة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig)
٣٠	٠,٤١٦◆◆	٠,٠٠٦	٤٠	٠,٤٦٦◆◆	٠,٠٠٨
٣١	٠,٦٠١◆◆	٠,٠٠٠	٤١	٠,٤٥٥◆◆	٠,٠٠٧
٣٢	٠,٣٥٠◆◆	٠,٠٠٥	٤٢	٠,٦٧٢◆◆	٠,٠٠٠
٣٣	٠,٤٦٠◆◆	٠,٠٠٩	٤٣	٠,٣٢٧◆◆	٠,٠٠٩
٣٤	٠,٥٣٣◆◆	٠,٠٠٠	٤٤	٠,٧٠٥◆◆	٠,٠٠٠
٣٥	٠,٨٠٢◆◆	٠,٠٠٠	٤٥	٠,٤٣١◆◆	٠,٠٠٤
٣٦	٠,٧٩٢◆◆	٠,٠٠٠	٤٦	٠,٥٦٠◆◆	٠,٠٠١
٣٧	٠,٧١١◆◆	٠,٠٠٠	٤٧	٠,٣٦٧◆◆	٠,٠٠٠
٣٨	٠,٣٥١◆◆	٠,٠٠٣	٤٨	٠,٣٩٩◆◆	٠,٠٠٩
٣٩	٠,٦٨٣◆◆	٠,٠٠٠	٤٩	٠,٣٥٧◆◆	٠,٠٠٢

ملاحظة:(◆◆) تعني الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل
ملاحظة:(◆) تعني الارتباط دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ فأقل

من الجدول (٥) نلاحظ أن جميع معاملات الارتباطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) فأقل، وهذا يعني أن جميع العبارات مرتبطة بالمحور ولا يمكن حذف أي منها، أي أن الاستبيان متسق داخليا.

• **المرحلة الثالثة: ثبات الإستبانة**

الجدول (٦) يوضح معاملات الثبات الإحصائي لإجابات أفراد عينة الدراسة على المقياس وفق طريقة ألفا كرو نباخ وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سيبرمان- براون:

المحور	معامل الثبات بطريقة الفا كرو نباخ	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية
الأول	٠,٧٨٤١	٠,٧٧٦٤
الثانى	٠,٩٠١١	٠,٨٨٩٢
الثالث	٠,٨٣٢٧	٠,٨٢٩٤
الاستبيان كاملا	٠,٩٠١٢	٠,٨٩٦٨

يتضح من نتائج الجدول (٦) أعلاه أن جميع معاملات الثبات لإجابات أفراد العينة الدراسة على الاستبيان تتراوح بين(٠,٧٧٦٤ -٠,٩٠١٢) ، مما يدل على أن الاستبيان يتصف بالثبات الكبير بما يحقق أغراض الدراسة، ويجعل التحليل الإحصائي سليماً ومقبولاً.

• النتائج ومناقشتها

• **عرض النتائج:**

بعد تطبيق أدوات الدراسة تم الحصول على البيانات وتحليلها لاستخلاص النتائج وعرضها، وذلك للإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس:

• **ما توظيف البيئة التنظيمية للتعاملات الإلكترونية لأعضاء الهيئة التعليمية بكلية التربية في جامعة سلمان بن عبدالعزيز لإدارة العملية التعليمية؟**

واستلزم ذلك الإجابة عن أسئلة الدراسة الفرعية:

- ما درجة توافر مهارات استخدام التعاملات الإلكترونية لأعضاء الهيئة التعليمية بجامعة سلمان بن عبدالعزيز لإدارة العملية التعليمية.
- ما درجة توظيف أعضاء الهيئة التعليمية للتعاملات الإلكترونية بجامعة سلمان بن عبدالعزيز لإدارة العملية التعليمية.
- ما معوقات توظيف بيئة التعاملات الإلكترونية لأعضاء الهيئة التعليمية بجامعة سلمان بن عبدالعزيز لإدارة العملية التعليمية.

وفيما يلي عرضاً للنتائج ومناقشتها التي تم التوصل إليها لإجابة أسئلة الدراسة:

• **سؤال الدراسة الأول والذي ينص على أنه:"ما درجة توافر مهارات استخدام التعاملات الإلكترونية لأعضاء الهيئة التعليمية بجامعة سلمان بن عبدالعزيز لإدارة العملية التعليمية ؟"**

وللإجابة على السؤال الدراسة الأول استخدمت الباحثة التكرارات، النسب المئوية، الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور الأول كما يلي:

جدول (٧) يوضح التكرارات، النسب المئوية، الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات المحور الأول:

ت	العبارة	العدد النسبة٪					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	تفسير الوسط الحسابي	درجة توفر المهارة
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة					
٨	أستطيع استخدام البوابة الإلكترونية لرصد الدرجات	٣٩ ٦٢,٩٪	١٤ ٢٢,٦٪	٣ ٤,٨٪	٢ ٣,٢٪	٤ ٦,٥٪	٤,٣٢	١,١٤٢	١	موافق بشدة	عالية جدا
٦	أستخدم البريد الإلكتروني للتواصل مع الطلاب	٢٨ ٤٥,٢٪	٢٥ ٤٠,٣٪	٤ ٦,٥٪	٢ ٣,٢٪	٣ ٤,٨٪	٤,١٨	١,٠٣٣	٢	موافق	عالية
٥	حصولي على دورات تدريبية يسهل علي استخدام التعاملات الإلكترونية	٢٧ ٤٣,٥٪	٢٣ ٣٧,١٪	٥ ٨,١٪	٢ ٣,٢٪	٥ ٨,١٪	٤,٠٥	١,١٧٩	٣	موافق	عالية
٣	استخدم الخدمات الإلكترونية في تصميم موقعي الإلكتروني	١٤ ٢٢,٦٪	٢٣ ٣٧,١٪	١٨ ٢٩٪	٥ ٨,١٪	٢ ٣,٢٪	٣,٦٨	١,٠٢١	٤	موافق	عالية
٢	أشعر بضعف الثقة وقلة الاطمئنان من استخدام التعاملات الإلكترونية	٩ ١٤,٥٪	٧ ١١,٣٪	٨ ١٢,٩٪	٢٥ ٤٠,٣٪	١٣ ٢١٪	٣,٤٢	١,٣٣٧	٥	موافق	عالية
٤	لا أحبذ استخدام البريد الإلكتروني على موقع الجامعة	٩ ١٤,٥٪	١٠ ١٦,١٪	٦ ٩,٧٪	٢٠ ٣٢,٣٪	١٧ ٢٧,٤٪	٣,٤٢	١,٤٢١	٦	موافق	عالية
٧	يصعب علي عرض المصادر التعليمية (كتاب- موقع- أوراق- بحوث) للطلاب	٤ ٦,٥٪	٧ ١١,٣٪	٢٣ ٣٧,١٪	١٦ ٢٥,٨٪	١٢ ١٩,٤٪	٣,٤٠	١,١٢٣	٧	موافق	عالية
١	تعثرت أكثر من مرة في أنشاء موقعي الإلكتروني	٩ ١٤,٥٪	٢٧ ٤٣,٥٪	٧ ١١,٣٪	١٤ ٢٢,٦٪	٥ ٨,١٪	٢,٦٦	١,٢١٤	٨	محايد	متوسطة
	الوسط الحسابي العام						٣,٦٤	٠,٥٥٦	-	موافق	عالية

يمكن تفسير نتائج الجدول(٧) كالآتي:

بلغ الوسط الحسابي العام لجميع العبارات (٣,٦٤) بانحراف معياري (٠,٥٥٦)، وهذا المتوسط يعني أن درجة التوافر عالية، مما تقدم نستنتج أن درجة توافر مهارات استخدام التعاملات الإلكترونية لأعضاء الهيئة التعليمية بجامعة سلمان بن عبدالعزيز لإدارة العملية التعليمية (عالية). وتم ترتيب العبارات حسب الوسط الحسابي وأعلى ثلاثة عبارات توافرا منها هي كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٨) وهي (أستطيع استخدام البوابة الإلكترونية لرصد الدرجات) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٣٢) وانحراف معياري (١,١٤٢)، وهذا يعني أن درجة توفر هذه العبارة "عالية جدا".
- جاءت العبارة رقم (٦) وهي (أستخدم البريد الإلكتروني للتواصل مع الطلاب) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,١٨) وانحراف معياري (١,٠٣٣)، وهذا يعني أن درجة توفر هذه العبارة "عالية".
- جاءت العبارة رقم (٥) وهي (حصولي على دورات تدريبية يسهل علي استخدام التعاملات الإلكترونية) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,٠٥) وانحراف معياري (١,١٧٩)، وهذا يعني أن درجة توفر هذه العبارة "عالية"..
- جاءت العبارة رقم (١) وهي (تعثرت أكثر من مرة في أنشاء موقعي الإلكتروني) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٦٦) وانحراف معياري (١,٢١٤)، وهذا يعني أن درجة توفر هذه العبارة "متوسطة.
- تبين من الجدول رقم (٧) أن الوسط الحسابي العام لمجموع درجة استجابة أفراد العينة نحو معرفة درجة توافر مهارات استخدام التعاملات الإلكترونية بكلية التربية بجامعة سلمان بن عبدالعزيز لإدارة العملية التعليمية كان (٣,٦٤) فهي تعتبر درجة عالية، وكانت درجات الإستجابة تتراوح بين (٢,٦٦) و (٤,١٨). ولم تظهر أي استجابات ضعيفة نحو مهارات استخدام التعاملات الإلكترونية وقد يرجع ذلك إلى طبيعة أفراد عينة الدراسة بما لديهم من مؤهلات علمية وخبرة عملية أسهم في تقبلهم للتطوير وإدراكهم أن عملية التغيير والتحول التكنولوجي عملية تدريجية وتحتاج إلى وقت. لكن لوحظ من نتائج الجدول أعلاه بأن درجة المتوسط الحسابي لأفراد العينة بالنسبة لتوفر المهارة في إنشاء الموقع الإلكتروني كانت متوسطة ربما يرجع ذلك إلى أن بعض أفراد العينة لم تلتحق بالدورات التدريبية في عمادة التعاملات الإلكترونية والإتصالات كما اتضح في جدول رقم (٢).

- **سؤال الدراسة الثاني والذي ينص على أنه:"ما درجة توظيف أعضاء الهيئة التعليمية للتعاملات الإلكترونية بجامعة سلمان بن عبدالعزيز لإدارة العملية التعليمية ؟"**

وللإجابة على السؤال الدراسة الثاني استخدمت الباحثة التكرارات، النسب المئوية، الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور الثاني كما يلي:

جدول (٨) يوضح التكرارات، النسب المئوية، الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات المحور الثاني:

ت	العبارة	العدد النسبة٪					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	تفسير الوسط الحسابي	درجة التوظيف
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة					
٦	تسهل التعاملات الإلكترونية عملية التواصل مع الطلاب	٢٩ ٪٤٦,٨	٢٤ ٪٣٨,٧	٦ ٪٩,٧	٢ ٪٣,٢	١ ٪١,٦	٤,٢٦	٠,٨٨٦	١	موافق بشدة	عالية جدا
١	أفضل استخدام التعاملات الإلكترونية الأكاديمية لتوضيح متطلبات المادة	٢٦ ٪٤١,٩	٢٨ ٪٤٥,٢	٤ ٪٦,٥	٣ ٪٤,٨	١ ٪١,٦	٤,٢١	٠,٨٩٠	٢	موافق بشدة	عالية جدا
٢	تتيح لي التعاملات الإلكترونية انجاز كثير من المهام مع الطلاب	٢٧ ٪٤٣,٥	٢٧ ٪٤٣,٥	١ ٪١,٦	١ ٪١,٦	٦ ٪٩,٧	٤,١٠	١,١٨٣	٣	موافق	عالية
١٥	إنهاء الأعمال الأكاديمية بشكل إلكتروني شيق	٢٤ ٪٣٨,٧	٢٤ ٪٣٨,٧	٧ ٪١١,٣	٥ ٪٨,١	٢ ٪٣,٢	٤,٠٢	١,٠٦٣	٤	موافق	عالية
١١	أشعر بمتعة في استخدام التعاملات الإلكترونية	٢٧ ٪٤٣,٥	١٩ ٪٣٠,٦	٩ ٪١٤,٥	٣ ٪٤,٨	٤ ٪٦,٥	٤,٠٠	١,١٧٣	٥	موافق	عالية
١٢	أتاحت لي التعاملات الإلكترونية الأكاديمية فرصة مثيرة في عرض أهداف المادة التي سأقوم بتدريسها	٢٢ ٪٣٥,٥	٢٥ ٪٤٠,٥	٩ ٪١٤,٥	٢ ٪٣,٢	٤ ٪٦,٥	٣,٩٥	١,١٠٨	٦	موافق	عالية
١٦	أرى أهمية عرض وصف المادة التي سوف أقوم بتدريسها في موقعي الإلكترونية	٢٣ ٪٣٧,١	٢٤ ٪٣٨,٧	٨ ٪١٢,٩	٣ ٪٤,٨	٤ ٪٦,٥	٣,٩٥	١,١٣٧	٧	موافق	عالية
١٣	أحرص على استخدام التعاملات الإلكترونية الأكاديمية لعرض طرق التقويم	١٨ ٪٢٩	٢٨ ٪٤٥,٢	١٠ ٪١٦,١	٣ ٪٤,٨	٣ ٪٤,٨	٣,٨٩	١,٠٤٢	٨	موافق	عالية

ت	العبارة	العدد النسبة٪					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	تفسير الوسط الحسابي	درجة التوظيف
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة					
	الخاصة بمقرراتي										
٤	أفضل استخدام التعاملات الإلكترونية لعرض المخطط الدراسي للمادة	١٩ ٪٣٠,٦	٢٤ ٪٣٨,٧	١٣ ٪٢١	٢ ٪٣,٢	٤ ٪٦,٥	٣,٨٤	١,١٠٤	٩	موافق	عالية
٢٠	لا أعتقد بجدوى استخدام التعاملات الإلكترونية الأكاديمية	٣ ٪٤,٨	٨ ٪١٢,٩	٨ ٪١٢,٩	٢٢ ٪٣٥,٥	٢١ ٪٣٣,٩	٣,٨١	١,١٨٥	١٠	غير موافق	عالية
١٩	أحب دخول مواقع الأكاديميين للاستفادة	٢٢ ٪٣٥,٥	١٨ ٪٢٩	١٤ ٪٢٢,٦	٣ ٪٤,٨	٥ ٪٨,١	٣,٧٩	١,٢١٧	١١	موافق	عالية
١٤	أعتقد أن تعاملاتي الإلكترونية الأكاديمية كونت اتجاه موجب لدى طلابي نحو استخدام التعاملات الإلكترونية	١٤ ٪٢٢,٦	٣١ ٪٥٠	١٠ ٪١٦,١	٣ ٪٤,٨	٤ ٪٦,٥	٣,٧٧	١,٠٦٢	١٢	موافق	عالية
٩	استخدامي التعاملات الإلكترونية في أعمالي الأكاديمية جعلني أكثر إبداعا	١٥ ٪٢٤,٢	٢٨ ٪٤٥,٨	١٢ ٪١٩,٤	٣ ٪٤,٨	٤ ٪٦,٥	٣,٧٦	١,٠٨٢	١٣	موافق	عالية
١٠	أحرص على استخدام التعاملات الإلكترونية الأكاديمية لتوضيح السياسات التي يتعامل معها عضو الهيئة التعليمية مع الطالب	١٤ ٪٢٢,٦	٢٧ ٪٤٣,٥	١٥ ٪٢٤,٢	٢ ٪٣,٢	٤ ٪٦,٥	٣,٧٣	١,٠٥٨	١٤	موافق	عالية
١٨	أعتقد أن أسباب تخفيف ضغوط العمل هو استخدام التعاملات الإلكترونية الأكاديمية	١٤ ٪٢٢,٦	٢٩ ٪٤٦,٨	١٠ ٪١٦,١	٦ ٪٩,٧	٣ ٪٤,٨	٣,٧٣	١,٠٧٤	١٥	موافق	عالية

ت	العبارة	العدد النسبة٪					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	تفسير الوسط الحسابي	درجة التوظيف
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة					
٣	أفضل استخدام التعاملات الإلكترونية الأكاديمية الفصلية مع (طلب أنشطة- عرض درجاتها)	١٥ ٢٤,٢٪	٢٦ ٤١,٩٪	١٣ ٢١,٠٪	٤ ٦,٥٪	٤ ٦,٥٪	٣,٧١	١,١٠٧	١٦	موافق	عالية
٥	إنهاء الأعمال الأكاديمية الخاصة بالطلاب بشكل إلكتروني أسهم في التعبير لديهم	١٢ ١٩,٤٪	٢٦ ٤١,٩٪	١٧ ٢٧,٤٪	٥ ٨,١٪	٢ ٣,٢٪	٣,٦٦	٠,٩٩١	١٧	موافق	عالية
٨	أشعر أن عرض المخطط الدراسي للمقرر عبر التعاملات الإلكترونية الأكاديمية أمر شاق	٦ ٩,٧٪	٩ ١٤,٥٪	١٠ ١٦,١٪	٢٠ ٣٢,٣٪	١٧ ٢٧,٤٪	٣,٥٣	١,٣٠٢	١٨	محايد	متوسطة
٧	ازدادت دافعية الطلاب نحو إنهاء التكليفات المنزلية نتيجة استخدامي التعاملات الإلكترونية معهم	١٠ ١٦,١٪	٢٥ ٤٠,٣٪	١٦ ٢٥,٨٪	٨ ١٢,٩٪	٣ ٤,٨٪	٣,٥٠	١,٠٦٧	١٩	محايد	متوسطة
٢١	ليس لدي وقت للدخول إلى مواقع الأكاديميين في مجال تخصصي لمعرفة أفكارهم واهتماماتهم	٥ ٨,١٪	٩ ١٤,٥٪	١٧ ٢٧,٤٪	١٩ ٣٠,٦٪	١٢ ١٩,٤٪	٣,٣٩	١,١٩٢	٢٠	محايد	متوسطة
١٧	يستغرق إنهاء الأعمال الإلكترونية الأكاديمية الخاصة بالطلاب وقت طويل	١٥ ٢٤,٢٪	١٥ ٢٤,٢٪	١٥ ٢٤,٢٪	٩ ١٤,٥٪	٨ ١٢,٩٪	٢,٦٨	١,٣٤٠	٢١	محايد	متوسطة
	الوسط الحسابي العام						٣,٧٧	٠,٦٤٥	-	موافق	عالية

يمكن تفسير نتائج الجدول(٨) كالآتي:

بلغ الوسط الحسابي العام لجميع العبارات (٣,٧٧) بانحراف معياري (٠,٦٤٥) ، وهذا المتوسط يعني أن درجة التوظيف عالية، مما تقدم نستنتج أن درجة توظيف أعضاء الهيئة التعليمية للتعاملات الإلكترونية بجامعة سلمان بن عبدالعزيز لإدارة العملية التعليمية (عالية). وتم ترتيب العبارات حسب الوسط الحسابي وأعلى ثلاثة عبارات توافرا منها هي كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٦) وهي (تسهل التعاملات الإلكترونية عملية التواصل مع الطلاب) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤,٢٦) وانحراف معياري (٠,٨٨٦)، وهذا يعني أن درجة التوظيف هذه العبارة "عالية جدا".
- جاءت العبارة رقم (١) وهي (أفضل استخدام التعاملات الإلكترونية الأكاديمية لتوضيح متطلبات المادة) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤,٢١) وانحراف معياري (٠,٨٩٠)، وهذا يعني أن درجة التوظيف هذه العبارة "عالية جدا".
- جاءت العبارة رقم (٢) وهي (تتيح لي التعاملات الإلكترونية انجاز كثير من المهام مع الطلاب) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤,١٠) وانحراف معياري (١,١٨٣)، وهذا يعني أن درجة التوظيف هذه العبارة "عالية"..
- جاءت العبارة رقم (١٧) وهي (يستغرق إنهاء الأعمال الإلكترونية الأكاديمية الخاصة بالطلاب وقت طويل) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٦٨) وانحراف معياري (١,٣٤٠)، وهذا يعني أن درجة التوظيف هذه العبارة "متوسطة".

تبين من الجدول رقم (٨) أن الوسط الحسابي العام لمجموع درجة استجابة أفراد العينة نحو توظيف التعاملات الإلكترونية بكلية التربية بجامعة سلمان بن عبدالعزيز لإدارة العملية التعليمية كان (٣,٧٧) فهي تعتبر درجة عالية، فكانت درجات الاستجابة لديهم تتراوح بين (٢,٦٨) و (٤,٢٦). ولم تظهر أي استجابة ضعيفة نحو توظيف التعاملات الإلكترونية بكلية التربية بجامعة سلمان بن عبدالعزيز لإدارة العملية التعليمية، وقد يرجع لعدة أسباب منها أن أفراد العينة مؤهلين علميا، وكذلك انتشار الحاسب الآلي والاستمرار في عقد المؤتمرات والندوات التي تهتم بالتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد والذي يتخذ من التعاملات الإلكترونية وسيلة له، وبالتالي فإن هذا التوجه يضعهم أمام تحدي واضح يتطلب منهم العمل الجاد نحو توظيف التعاملات الإلكترونية في مؤسسات التعليم العالي. لكن لوحظ من نتائج الجدول أعلاه أن هناك درجات توظيف متوسطة يجب أن تأخذ في عين الاعتبار للرفع من درجة توظيفها بدرجة عالية لرفع الكفاءة في إدارة العملية التعليمية، وهي من ناحية ازدياد دافعية الطلاب نحو إنهاء التكليفات المنزلية نتيجة لاستخدام التعاملات الإلكترونية معهم، فترى الباحثة أن توفير الأجهزة التقنية في القاعات الدراسية لاستخدامها وتكوين اتجاه ايجابي لدى الطلاب نحوها قد تزيد من دافعية الطلاب نحو إنهاء التكليفات المنزلية المطلوبة منهم، وكذلك تبين من الجدول أعلاه بأن درجة دخول أعضاء

الهيئة التعليمية في مواقع الأكاديميين في مجال تخصصهم لمعرفة الأفكار والاهتمامات كانت متوسطة، فترى الباحثة أنه إذا تم تخفيف ضغوط العمل الأكاديمي على أعضاء الهيئة التعليمية سيجدون الوقت الكافي في الإطلاع على مواقع الأكاديميين في مجال التخصص وتبادل المعارف والخبرات فيما بينهم، وكذلك من ناحية درجة شعور أعضاء الهيئة التعليمية بأن عرض المخطط الدراسي عبر التعاملات الإلكترونية الأكاديمية أمر شاق كانت متوسطة، ربما يرجع ذلك بأن إتقان و التعامل مع التقنية تحتاج إلى وقت وجهد حتى يتمكن عضو هيئة التدريس بعرض محتواه التعليمي بسهوله ويسر.

- **سؤال الدراسة الثالث والذي ينص على أنه:"ما درجة معوقات توظيف بيئة التعاملات الإلكترونية لأعضاء الهيئة التعليمية بجامعة سلمان بن عبدالعزيز لإدارة العملية التعليمية؟"**

وللإجابة على السؤال الدراسة الثالث استخدمت الباحثة التكرارات، النسب المئوية، الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور الثالث كما يلي:

جدول (٩) يوضح التكرارات، النسب المئوية، الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات المحور الثالث:

ت	العبارة	العدد النسبة٪					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	تفسير الوسط الحسابي	درجة معوقات التوظيف
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة					
١٨	يضايقني ضعف كفاءة انظمة الاتصال الخاصة بالتعاملات الإلكترونية داخل الجامعة	١٣ ٪٢١	٢٧ ٪٤٣,٥	٩ ٪١٤,٥	١١ ٪١٧,٧	٢ ٪٣,٢	٢,٣٩	١,١٠٧	١	موافق	عالية
٤	ضغوط العمل الأكاديمي يقلل استخدامي للتعاملات الإلكترونية	١٥ ٪٢٤,٢	٢١ ٪٣٣,٩	١١ ٪١٧,٧	١٢ ٪١٩,٤	٣ ٪٤,٨	٢,٤٧	١,١٩٧	٢	موافق	عالية
١	أشعر بالخوف من الأخطاء أثناء التعاملات الإلكترونية	٩ ٪١٤,٥	٢٦ ٪٤١,٩	٨ ٪١٢,٩	١٦ ٪٢٥,٨	٣ ٪٤,٨	٢,٦٥	١,١٦١	٣	محايد	متوسطة
١٩	أرى ضعف النهج الإداري للتأثير على أعضاء الهيئة التعليمية نحو استخدام التعاملات الإلكترونية	٨ ٪١٢,٩	٢٠ ٪٣٢,٣	٢٢ ٪٣٥,٥	٧ ٪١١,٣	٥ ٪٨,١	٢,٦٩	١,٠٩٥	٤	محايد	متوسطة
٢٠	ليس لدي	٣	٢٠	٢١	١٣	٥	٢,٩٥	١,٠٣١	٥	محايد	متوسطة

ت	العبارة	العدد النسبة٪					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	تفسير الوسط الحسابي	درجة معوقات التوظيف
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة					
	رؤية واضحة عن إصرار إدارة الجامعة على استخدام التعاملات الإلكترونية	٤٨ ٪٤,٨	٣٢٣ ٪٣٢,٣	٣٣٩ ٪٣٣,٩	٢١٪	٨١ ٪٨,١					
١١	إتقان التعاملات الإلكترونية يحتاج إلى كثير من الوقت والجهد	٤ ٪٦,٥	٢٦ ٪٤١,٩	١٦ ٪٢٥,٨	١٠ ٪١٦,١	٦ ٪٩,٧	٣,١٩	١,٠٩٩	٦	محايد	متوسطة
٩	احتاج من يساعدني عند استخدام التعاملات الإلكترونية	٨ ٪١٢,٩	١٧ ٪٢٧,٤	٢١ ٪٣٣,٩	١٢ ٪١٩,٤	٤ ٪٦,٥	٣,٢١	١,١٠٣	٧	محايد	متوسطة
١٢	التعاملات الإلكترونية ترهقني	٤ ٪٦,٥	١٤ ٪٢٢,٦	٩ ٪١٤,٥	٢٥ ٪٤٠,٣	١٠ ٪١٦,١	٣,٣٧	١,١٩١	٨	محايد	متوسطة
١٤	التعاملات الإلكترونية لا تضيف إلى خبراتي	٦ ٪٩,٧	٩ ٪١٤,٥	٨ ٪١٢,٩	٢٦ ٪٤١,٩	١٣ ٪٢١	٣,٥٠	١,٢٥١	٩	غير موافق	ضعيفة
٢	أشعر أن استخدام التعاملات الإلكترونية عملية معقدة	٥ ٪٨,١	٦ ٪٩,٧	١٢ ٪١٩,٤	٢٧ ٪٤٣,٥	١٢ ٪١٩,٤	٣,٥٦	١,١٥٤	١٠	غير موافق	ضعيفة
١٧	أرى أن جهود الجامعة لتمكين الأعضاء من استخدام التعاملات الإلكترونية مناسبة	١٤ ٪٢٢,٦	٢٥ ٪٤٠,٣	١٢ ٪١٩,٤	٨ ٪١٢,٩	٣ ٪٤,٨	٣,٦٣	١,١٢٠	١١	موافق	ضعيفة
٥	لا أفضل استخدام التعاملات الإلكترونية	١٤ ٪٢٢,٦	٣٢ ٪٥١,٦	٤ ٪٦,٥	٧ ٪١١,٣	٥ ٪٨,١	٣,٦٩	١,١٨٢	١٢	غير موافق	ضعيفة
٣	اعتمد على نفسي في استخدام التعاملات الإلكترونية	١٥ ٪٢٤,٢	٢٩ ٪٤٦,٨	١٠ ٪١٦,١	٥ ٪٨,١	٣ ٪٤,٨	٣,٧٧	١,٠٦٢	١٣	موافق	ضعيفة
١٣	التعاملات الإلكترونية تسهم في تنمية مهارات الانجاز لدى أعضاء الهيئة	١٦ ٪٢٥,٨	٣٢ ٪٥١,٦	٤ ٪٦,٥	٧ ٪١١,٣	٣ ٪٤,٨	٣,٨٢	١,٠٩٤	١٤	موافق	ضعيفة

ت	العبارة	العدد النسبة٪ موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	تفسير الوسط الحسابي	درجة معوقات التوظيف
	التعليمية										
١٠	أشعر أن التعاملات الإلكترونية تساعدني في انجاز العمل بيسر	٢١ ٪٣٣,٩	٢٥ ٪٤٠,٣	٨ ٪١٢,٩	٦ ٪٩,٧	٢ ٪٣,٢	٣,٩٢	١,٠٧٦	١٥	موافق	ضعيفة
١٥	التعاملات الإلكترونية تسهل أداء المهام المتعلقة بالتعليم	١٧ ٪٢٧,٤	٣٢ ٪٥١,٦	٨ ٪١٢,٩	٣ ٪٤,٨	٢ ٪٣,٢	٣,٩٥	٠,٩٤٨	١٦	موافق	ضعيفة
٨	استخدام الخدمات الإلكترونية يشكل مرونة أكثر من التعاملات التقليدية	٢٧ ٪٤٣,٥	٢٥ ٪٤٠,٣	٤ ٪٦,٥	٣ ٪٤,٨	٣ ٪٤,٨	٤,١٣	١,٠٦٣	١٧	موافق	ضعيفة
١٦	أرى أن عدم وجود أجهزة حاسوب مرتبطة بشبكة الإنترنت في مكاتب الأعضاء يقلل من فعالية التعاملات الإلكترونية	٣٤ ٪٥٤,٨	١٥ ٪٢٤,٢	٥ ٪٨,١	٥ ٪٨,١	٣ ٪٤,٨	٤,١٦	١,١٧٦	١٨	موافق	ضعيفة
٧	التعاملات الإلكترونية أكثر فاعلية من الأسلوب التقليدي	٢٥ ٪٤٠,٣	٢٩ ٪٤٦,٨	٤ ٪٦,٥	٢ ٪٣,٢	٢ ٪٣,٢	٤,١٨	٠,٩٣٣	١٩	موافق	ضعيفة
٦	أشعر أن استخدام التعاملات الإلكترونية يختصر الوقت	٢٧ ٪٤٣,٥	٢٧ ٪٤٣,٥	٤ ٪٦,٥	٢ ٪٣,٢	٢ ٪٣,٢	٤,٢١	٠,٩٤٣	٢٠	موافق بشدة	ضعيفة جدا
	الوسط الحسابي العام						٣,٤٧	٠,٤٥٠	-	موافق	ضعيفة

يمكن تفسير نتائج الجدول(٩) كالآتي: بلغ الوسط الحسابي العام لجميع العبارات (٣,٤٧) بانحراف معياري (٠,٤٥٠) ، وهذا المتوسط يعني أن درجة معوقات التوظيف ضعيفة، مما تقدم نستنتج أن درجة معوقات توظيف بيئة التعاملات الإلكترونية لأعضاء الهيئة التعليمية بجامعة سلمان بن عبدالعزيز لإدارة العملية التعليمية(ضعيفة). وتم ترتيب العبارات حسب الوسط الحسابي وأعلى ثلاثة عبارات توافرا منها هي كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (١٨) وهي (يضايقني ضعف كفاءة أنظمة الاتصال الخاصة بالتعاملات الإلكترونية داخل الجامعة) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٣٩)

وانحراف معياري (١,١٠٧)، وهذا يعني أن درجة إعاقة توظيف هذه العبارة "عالية".

- جاءت العبارة رقم (٤) وهي (ضغوط العمل الأكاديمي يقلل استخدامي للتعاملات الإلكترونية) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٤٧) وانحراف معياري (١,١٩٧)، وهذا يعني أن درجة إعاقة توظيف هذه العبارة "عالية".
- جاءت العبارة رقم (١) وهي (أشعر بالخوف من الأخطاء أثناء التعاملات الإلكترونية) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٦٥) وانحراف معياري (١,١٦١)، وهذا يعني أن درجة إعاقة توظيف هذه العبارة "متوسطة".
- جاءت العبارة رقم (٦) وهي (أشعر أن استخدام التعاملات الإلكترونية يختصر الوقت) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤,٢١) وانحراف معياري (٠,٩٤٣)، وهذا يعني أن درجة إعاقة توظيف هذه العبارة "ضعيفة جدا".

تبين من الجدول رقم (٩) أن الوسط الحسابي العام لمجموع درجة استجابة أفراد العينة نحو معوقات توظيف بيئة التعاملات الإلكترونية بكلية التربية بجامعة سلمان بن عبدالعزيز لإدارة العملية التعليمية كانت (٣,٤٧) فهي تعتبر درجة ضعيفة بالنسبة لدرجة توافر معوقات نحو التوظيف، فكانت درجات الاستجابة لديهم تتراوح بين (٢,٣٩) و (٤,٢١). فظهرت استجابات عالية نحو توافر معوقات توظيف التعاملات الإلكترونية بكلية التربية بجامعة سلمان بن عبدالعزيز لإدارة العملية التعليمية بالنسبة لضعف كفاءة أنظمة الاتصال الخاصة بالتعاملات الإلكترونية في داخل الجامعة، فالتحول الإلكتروني لا يعني موقع على شبكة الإنترنت فقط وإنما يتطلب التهيئة الكافية حتى يتم التوظيف بشكل سليم دون ظهور معوقات. وكذلك بالنسبة في ضغوط العمل الأكاديمي يقلل استخدام التعاملات الإلكترونية لذلك ترى الباحثة أنه يجب تخفيف العبء الأكاديمي على أعضاء الهيئة التعليمية حتى يزيد من استخدام التعاملات الإلكترونية في داخل الجامعة لرفع الكفاءة في العملية التعليمية. وكذلك تبين من نتائج الدراسة شعور أعضاء الهيئة التعليمية بالخوف من الأخطاء أثناء التعاملات الإلكترونية وحاجة عضو هيئة التدريس إلى المساعدة عند استخدام التعاملات الإلكترونية كانت بدرجة متوسطة، وترى الباحثة أن السبب يرجع إلى قلة الدعم الفني والتقني الذي يساعد في التغلب على الخوف من الأخطاء وتقديم الدعم والصيانة والمساعدة عند الحاجة. وكذلك تبين من نتائج الدراسة بأن إتقان التعاملات الإلكترونية يحتاج إلى كثير من الوقت والجهد ولها تأثير في إرهاق عضو هيئة التدريس، فقد حذر اللوزي من التسريع في إحداث التغيير حتى لا تحدث مقاومة (اللوزي، ١٩٩٩، ص٢٣٢)، وبالتالي فإنه لا بد من الحاجة إلى الوقت والجهد حتى يصبح هناك درجة إتقان في التعامل مع التعاملات الإلكترونية. وكذلك تبين من نتائج الدراسة أن هناك ضعف في النهج الإداري للتأثير على أعضاء الهيئة التعليمية نحو استخدام التعاملات الإلكترونية، وأن ليس هناك رؤية واضحة عن إصرار إدارة الجامعة على استخدام التعاملات الإلكترونية. فترى الباحثة بأنه لا بد من الحرص على اختيار الكفاءات القيادية القادرة على إدارة

التغيير والتأثير في أعضاء الهيئة التعليمية، وأن يكون هناك رؤية واضحة من إدارة الجامعة على استخدام وتوظيف بيئة التعاملات الإلكترونية لأعضاء الهيئة التعليمية بكلية التربية بجامعة سلمان بن عبدالعزيز لإدارة العملية التعليمية، وترى الباحثة إلى الضرورة في وضع إدارة الجامعة لعضو هيئة التدريس حوافز مادية ومعنوية وربطها بتفعيل مواقعهم الإلكترونية لدفعهم في استخدامها في العملية التعليمية.

- **التوصيات**:

- تدريب أعضاء الهيئة التعليمية بكفاءة على المهارات اللازمة لاستخدام التعاملات الإلكترونية وعقد دورات تدريبية بين وقت وآخر.
- توعية أعضاء الهيئة التعليمية بأهمية التعاملات الإلكترونية في العملية التعليمية.
- تخفيف ضغوط العمل الأكاديمي لأعضاء الهيئة التعليمية حتى يجد الوقت للإطلاع على مواقع الأكاديميين في مجال تخصصه وتبادل المعارف والخبرات فيما بينهم لرفع كفاءة العملية التعليمية.
- الحرص على اختيار الكفاءات القيادية القادرة على إدارة التغيير والتأثير في أعضاء الهيئة التعليمية.
- زيادة كفاءة سرعة الإنترنت وأنظمة الاتصال الخاصة بالتعاملات الإلكترونية داخل مؤسسات التعليم العالي في مكاتب أعضاء الهيئة التعليمية.
- توفير الأجهزة التقنية في القاعات الدراسية لاستخدامها وتكوين اتجاه ايجابي لدى الطلاب نحوها.
- نشر الثقافة الإلكترونية في مؤسسات التعليم العالي.
- العمل على الحد من الصعوبات والمعوقات التي تواجه توظيف البيئة التنظيمية للتعاملات الإلكترونية في العملية التعليمية.

- **المراجع**:

- **المراجع العربية**:

- منير الدين، أميرة عبدالرحمن(٢٠١٥). التراث الإسلامي والبيئة وتوجيه عملية تطوير المناهج. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- أبو خضير، إيمان سعود(١٣-١٦ ذو القعدة، ١٤٣٠هـ). تطبيقات إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي أفكار و ممارسات، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي للتنمية الإدارية، نحو أداء متميز في القطاع الحكومي، الرياض: معهد الإدارة العامة.
- أبو الرب، عماد وعيسى، قدادة(٢٠٠٨). تقويم جودة أداء أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي. المجلة العربية، (١)، ص٧٠، الأردن.
- التمام، عبدالله علي(١٤٢٧ ه)."الإدارة الإلكترونية كمدخل للتطوير الإداري: دراسة تطبيقية على الكليات التقنية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التعليمية والتدريبية. بحث مقدم لإكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الإدارة والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

- الحارثي، سعد عويض (١٣-١٦ ذو القعدة، ١٤٣٠هـ). نموذج مقترح لتطبيق إدارة المعرفة في القطاع الحكومي في المملكة العربية السعودية، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي للتنمية الإدارية، نحو أداء متميز في القطاع الحكومي، الرياض: معهد الإدارة العامة.
- الدعيلج، فوزية عبدالعزيز (١٤٢٦هـ). رؤية مستقبلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بالمرحلة الثانوية: من وجهة نظر مشرفات الإدارة المدرسية. بحث مقدم لإكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الذنيبات، معاذ يوسف (١٣-١٦ ذو القعدة، ١٤٣٠هـ). اختبار كفاءة الخدمات إلكترونية المقدمة في مديرية الجنسية وشؤون الأجانب وأثرها في قبول المستفيدين للخدمة الإلكترونية، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي للتنمية الإدارية، نحو أداء متميز في القطاع الحكومي، الرياض: معهد الإدارة العامة.
- الزهراني، راشد سعيد(١٥ ذو القعدة، ١٤٢٨هـ). التعاملات الإلكترونية في الأجهزة الحكومية: الواقع والتطلعات، ندوة مقدمة في المؤتمر الدولي للتنمية الإدارية، نحو أداء متميز في القطاع الحكومي، الرياض: معهد الإدارة العامة.
- العريشي، محمد بن سعيد (١٤٢٩ه). إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة (بنين). بحث مقدم لإكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- العبود، فهد ناصر(١٤٣٠). الحكومة الإلكترونية التطبيق العملي للتعاملات الإلكترونية الحكومية، الرياض: العبيكان.
- آل حسن، عبدالعزيز حسن (١٤٢٢هـ) الثقافة التنظيمية وعلاقتها بفعالية التطوير التنظيمي: دراسة تطبيقية على الإدارة العامة للمجاهدين بالمملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- الطويل، هاني عبد الرحمن (١٩٩٨). الإدارة التربوية والسلوك المنظمي سلوك الأفراد والجماعات في النظم. عمان –الأردن: دار وائل للنشر.
- الفضلي، منى عبدالمحسن (٢٠١٠). اتجاهات أعضاء الهيئة التعليمية نحو البيئة التنظيمية للتعاملات الإلكترونية بكلية التربية جامعة الملك عبدالعزيز. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٤(٢).
- اللوزي، موسى سلامة (٢٠٠٣) :التطوير التنظيمي وأساسيات ومفاهيم حديثة . ط٢ . عمان-الأردن: دار وائل للنشر.
- اللوزي، موسى سلامة (٢٠٠٠). التنمية الإدارية المفاهيم والأسس والتطبيقات. عمان-الأردن: دار وائل للنشر.
- المناعي، عبدالله سالم (٢٠٠٤)."مجالات الإفادة من خدمات الانترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر. مجلة العلوم التربوية، (٥)، ص ٦١، قطر.
- بخش، فوزية حبيب (١٤٢٧ ه). الإدارة الإلكترونية في كليات للبنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحولات المعاصرة. بحث مقدم لإكمال متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الإدارة والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- حريم، حسين وآخرون (١٩٩٨). أساسيات الإدارة. عمان- الأردن: دار الحامد للنشر.
- ستراك، رياض بدري(٢٠٠٤). دراسات في الإدارة التربوية، عمان- الأردن: دار وائل للنشر.
- عودة، احمد، و ملكاوي، فتحي (١٩٩٢). أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية. ط٢، إربد: مكتبة الكتاني.

- غنيم، أحمد محمد (٢٠٠٤). الإدارة الإلكترونية. آفاق الحاضر وتطلعات المستقبل. القاهرة: المكتبة العصرية.
- وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات (١٤٢٨). دليل استرشادي لتطبيق التعاملات الإلكترونية الحكومية. يسر- برنامج التعاملات الإلكترونية. الرياض: المملكة العربية السعودية.
- وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات(٢٠٠٧). مفهوم التعاملات الإلكترونية. يسر- برنامج التعاملات الإلكترونية. الرياض: المملكة العربية السعودية.
- ياسين، سعد غالب(٢٠٠٥م). الإدارة الإلكترونية وآفاق تطبيقاتها العربية. الرياض: الإدارة العامة للطباعة والنشر.

- **المراجع الأجنبية**:

- Seresht, H. (2009). E-Maragement: Barriers and challenges in Iran. Phd, Dollamed Tabateebe University.
- Bozionelos, N. (1996). Prevalence of computer anxiety in British managers and professionals. Psychological Reports, 78, 995-1002.
- Hildreth, S. (2006). E-mail Management: Controlling Content Chaos. Computerworld.
- Black, C. (1985),Computer Utilization in Academic Department Management at Selected Unpublished ph.D dissertation.